

العظمة لأبو الشيخ

[نسخة برنامج التراث : مكتبة العقائد والملل ، 3 ، ط1 ،
1408 ، دار العاصمة الرياض ، تحقيق : رضاء الله بن محمد
إدريس المباركفوري]

[جزء 3 - صفحة 808]

ذكر ميكائيل عليه السلام والطيران وعظم
خلقه وما وكل به

376 - 1 حدثنا ابراهيم بن محمد بن
الحسن حدثنا عبدالجبار بن العلاء حدثنا
سفيان بن عيينة عن علقمة بن مرثد عن
ابن سابط قال يدبر الامور اربعة جبريل
وميكائيل واسرافيل وملك الموت صلى
الله على نبينا وعليهم وسلم فجبريل على
الريح والجنود وميكائيل على القطر
والنبات وملك الموت يقبض الارواح
واسرافيل يبلغهم ما يأمرون بهم

[جزء 3 - صفحة 809]

377 - حدثنا محمد بن يعقوب بن ابي يعقوب حدثنا علي بن عمرو بن ابي هبيرة الانصاري حدثنا يحيى بن سعيد القرشي عن الأعمش عن سعد الطائي عن عطية عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عن يمينه وميكائيل عن الأخرى

[جزء 3 - صفحة 810]

378 - حدثنا محمد بن زكريا حدثنا ابو حذيفة حدثنا سفيان عن أبيه عن عبدالرحمن بن سابط رحمه الله تعالى قال يدبر الدنيا والأمر أربعة أملاك فجبريل على الريح والجنود وميكائيل على القطر والنبات وملك الموت على الأنفس وكل هؤلاء ترفع الى اسرافيل

379 - حدثنا الوليد بن أبان حدثنا محمد بن إدريس حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح ان عبدالقاهر حدثه عن خالد بن ابي عمران انه قال جبريل أمين الله الى رسله وميكائيل يتلقى الكتب التي ترفع من أعمال الناس واسرافيل بمنزلة

الحاجب

[جزء 3 - صفحة 811]

380 - حدثنا الوليد حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا سعيد يعني ابن عامر عن معتمر بن سليمان عن مسلم بن خالد عن عكرمة بن خالد ان رجلا قال يا رسول الله اي الخلق اكرم على الله قال لا أدري فجاءه جبريل فقال يا جبريل اي الخلق اكرم على الله قال لا أدري فعرج جبريل ثم هبط فقال اكرم الخلق على الله جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت عليهم السلام فأما جبريل فصاحب الحرب وصاحب المرسلين وأما ميكائيل فصاحب كل قطرة تسقط وكل ورقة تنبت وكل ورقة تسقط وأما ملك الموت فهو موكل بقبض كل روح عبد في بر أو بحر وأما اسرافيل فأمين الله بينه وبينهم

[جزء 3 - صفحة 812]

381 - حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن عوف الحمصي حدثنا عبدالعزيز بن موسى حدثنا سيف عن

الأحوص بن حكيم عن أبيه وعبدالله عن
 جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب
 الخلق الى الله عز وجل جبريل وميكائيل
 وإسرافيل وهم منه مسيرة خمسين ألف
 سنة جبريل عن يمينه وميكائيل عن
 الأخرى وإسرافيل بينهما
382 - حدثنا ابراهيم حدثنا عيسى بن خالد
 الحمصي حدثنا أبو اليمان عن اسماعيل
 عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عمرو
 بن عطاء

[جزء 3 - صفحة 813]

قال قال لي علي بن الحسين هل تدري ما
 اسم جبريل من اسمائكم قلت لا قال
 عبدالله واسم ميكائيل عبدا لله وكل شيء
 رجع الى إيل فهو معبد لله عز وجل

[جزء 3 - صفحة 814]

383 - حدثنا الحسن بن محمد بن أبي
 هريرة حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب حدثنا
 وهب بن زمعة حدثنا عبدالله بن المبارك
 عن عبدالعزيز بن أبي رواد رحمه الله

تعالى قال نظر الله تبارك وتعالى الى
 جبريل وميكائيل وهما يبكيان فقال الله
 عزوجل وهو أعلم ما يبكيكما وقد علمتما
 اني لا أجور فقالا يارب إنا لا نأمن مكرك
 فقال الله تبارك وتعالى هكذا فافعلا فإنه
 لا يأمن مكري إلا كل خاسر
384 - حدثنا العباس بن احمد الشامي
 حدثنا عبدالوهاب بن

[جزء 3 - صفحة 815]

لضحاك حدثنا اسماعيل بن عياش عن
 عمارة بن غزية انه سمع حميد بن عبيد
 مولى بني المعلي قال سمعت ثابتا
 البناني يحدث عن أنس بن مالك رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال لجبريل ما لي أرميكائيل ضاحكا
 قط قال ما ضحك النار

[جزء 3 - صفحة 820]

صفة إسرافيل عليه السلام وما وكل به
385 - حدثنا ابن رسته حدثنا أبو ايوب
 حدثنا خالد الواسطي حدثنا خالد الخزاعي
 عن الوليد أبي بشر عن عبدالله بن رباح

عن عائشة رضي الله عنها أن كعبا رحمه
الله تعالى قال لها هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في إسرافيل
شيئا قالت

[جزء 3 - صفحة 821]

نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول له أربعة أجنحة منها جناحان
احدهما بالمشرق والآخر بالمغرب واللوح
بين عينيه فإذا اراد الله عز وجل أن يكتب
الوحي ينقر بين جبهته
386 - حدثنا اسماعيل بن عبدالله بن عبدة
الضبي حدثنا داود بن حماد بن الفرافصة
ابو حاتم حدثنا عبدة بن سليمان الرؤاسي

[جزء 3 - صفحة 822]

حدثنا اسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد
عن محمد بن كعب عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في طائفة من أصحابه
فقال إن الله تبارك وتعالى لما فرغ من
خلق السماوات والأرض خلق الصور
فأعطاه إسرافيل عليه السلام فهو واضعه

على فيه شاخص بصره الى العرش ينتظر
 متى يؤمر فقال ابو هريرة رضي الله عنه
 يا رسول الله وما الصور قال القرن قلت
 كيف هو قال عظيم والذي نفسي بيده إن
 عظم دارة فيه كعرض السماوات وقال
 غيره إنه قال والأرض ينفخ فيه ثلاث
 نفخات الأولى نفخة الفرع والثانية نفخة
 الصعق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين
 يأمر الله عز وجل إسرافيل بالنفخة
 الأولى

[جزء 3 - صفحة 824]

فيقول له انفخ نفخة الفرع فيفرع له من
 في السماوات والأرض إلا من شاء الله
 ويأمره فيديمها ويطولها فلا يفتر وهي
 التي يقول الله تبارك وتعالى وما ينظر
 هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق
 فيسير الله الجبال فتمر مر السحاب ثم
 تكون ترابا وترتج الأرض بأهلها رجا وهي
 التي يقول الله عز وجل يوم ترجف
 الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة
 فتكون الأرض كالسفينة المرتفعة في
 البحر تضربها الأمواج تكفا بأهلها
 وكالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الأرواح

[جزء 3 - صفحة 825]

الناس عن ظهرها فتذهل المراضع وتضع
الحوامل ويشيب الولدان وتطير
الشياطين هاربة حتى تأتي الأقطار
فتلقاها الملائكة فتضرب وجوهها ويولي
الناس مدبرين فيينا هم على ذلك إذ
تصدعت الأرض فانصدعت من قطر إلى
قطر فرأوا أمرا عظيما فأخذهم لذلك من
الكرب ما الله به عليم ثم نظروا إلى
السماء فإذا هي كالمهل ثم انشقت من
قطر إلى قطر ثم انخسفت شمسها
وقمرها وتناثرت نجومها ثم كشتت
السماء عنهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم - والأموات لا يعلمون بشيء
من ذلك قال أبو هريرة رضي الله عنه يا
رسول الله فمن استثنى الله عز وجل حين
يقول ففرع من في السموات ومن في
الأرض إلا من شاء الله قال أولئك الشهداء
وهم أحياء عند ربهم يرزقون وإنما يصل
الفرع إلى الأحياء فوقاهم الله فرع ذلك
اليوم وأمنهم منه وهو عذاب الله يبعثه
على شرار خلقه وهو الذي يقول الله عز

وجل يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد فيمكثون في ذلك

[جزء 3 - صفحة 826]

البلاء ما شاء الله إلا أنه يطول ذلك ثم يأمر الله عز وجل إسرافيل فيأمره بنفخة الصعق فينفخ نفخة الصعق فيصعق أهل السماوات والأرض إلا من شاء الله فإذا هم خمدوا جاء ملك الموت عليه السلام إلى الجبار تبارك وتعالى فيقول يا رب قد مات أهل السماوات والأرض إلا من شئت فيقول الله عز وجل وهو أعلم فمن بقي فيقول يا رب بقيت أنت الحي الذي لا تموت وبقي حملة عرشك وبقي جبريل وميكائيل وأنا فيقول الله عز وجل ليمت جبريل وميكائيل فيتكلم العرش فيقول يا رب تمت جبريل وميكائيل فيقول الله عز وجل اسكت إنني كتبت علي كل من تحت عرشي الموت فيموتان ويأتي ملك الموت عليه السلام إلى الجبار تبارك وتعالى فيقول قد مات جبريل وميكائيل فيقول

الله عز وجل والله أعلم فمن بقي فيقول
يا رب بقيت أنت الحي الذي لا تموت وبقي
حملة عرشك وبقيت أنا فيقول الله عز
وجل ليتمت حملة عرشي فيموتون ثم يأتي
ملك الموت إلى الجبار تبارك وتعالى
فيقول يا رب قد مات حملة عرشك فيقول
الله عز وجل وهو أعلم فمن بقي فيقول
يا رب بقيت أنت الحي الذي لا تموت
وبقيت أنا فيقول الله عز وجل له أنت خلق
من خلقي خلقتك لما رأيت فمت فيموت
فإذا لم يبق إلا الله تبارك وتعالى الواحد
الأحد الصمد ليس بوالد ولا ولد كان آخر
كما كان أولاً قال لا موت على أهل الجنة
ولا موت لأهل النار ثم

[جزء 3 - صفحة 827]

يطوي الله تبارك وتعالى السماوات
والأرض كطي السجل ثم دحاها ثم يلففها
ثم قال أنا الجبار ثم هتف بصوته تبارك
وتعالى وتقدس فقال لمن الملك اليوم ثم
قال لله الواحد القهار ثم نادى ألا من كان
لي شريكا فليأت ألا من الذي كان لي
شريكا ألا من الذي كان لي شريكا فليأت
فلا يأتيه أحد ثم يبدل الله السماء والأرض

غير الأرض فيبسطها ويسطحها ويمدها
مد الأديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا
أمّتا ثم يزجر الله عز وجل الخلق زجرة
فإذا هم في هذه المبدلة في مثل
مواضعهم من الأول في بطنها وعلى
ظهرها ثم

[جزء 3 - صفحة 828]

ينزل الله عز وجل عليكم ماء من تحت
العرش يقال له الحيوان فتمطر السماء
عليكم أربعين يوما حتى يكون الماء
فوقكم اثنتي عشرة ذراعا ويأمر الله عز
وجل الأجساد أن تنبت فتنبت كنبات
الطرائث وكنبات البقل حتى إذا تكاملت
أجسادهم فكانت كما كانت قال الله عز
وجل ليحيى حملة عرشي فيحيون فيأمر
الله عز وجل إسرافيل عليه السلام فيأخذ
الصور ثم يقول الله عز وجل ليحيى جبريل
وميكائيل فيحييان ثم يدعو الله عز وجل
الأرواح فيؤتى بها تتوهج أرواح المسلمين
نورا والأخرى ظلمة ثم يلقيها الله عز
وجل في الصور ثم يقول الله عز وجل
لإسرافيل انفخ نفخة البعث فتخرج
الأرواح كأنها النحل قد ملأت ما بين

السماء والأرض فيقول الجبار تبارك
وتعالى وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح
إلى جسده فتدخل الأرواح في الأرض على
الأجساد ثم تدخل في الخياشيم فتمشي
في الأجساد كمشي السم في اللديغ ثم
تنشق الأرض عنكم وأنا أول من تنشق عنه
الأرض فتخرجون سراعا إلى ربكم تنسلون
كلكم على سن الثلاثين واللسان يومئذ
سرياني

[جزء 3 - صفحة 829]

سراعا إلى ربكم تنسلون مهطعين إلى
الداع يقول الكفرون هذا يوم عسر ذلك
يوم الخروج وحشرناكم فلم تغادر منكم
أحدا فيوقفون في موقف واحد مقدار
سبعين عاما لا ينظر إليكم ولا يقضى
بينكم فتبكي الخلائق حتى ينقطع الدمع
ثم يدمعون دما ويفرقون حتى يبلغ ذلك
منهم الأذقان أو يلجمهم ثم يضجون
فيقولون من يشفع لنا إلى ربنا ليقضى
بيننا فيقولون ومن أحق بذلك من أبيكم
آدم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه
وكلمه قبلأ فيؤتى آدم فيطلب ذلك إليه
فبأى ثم يستبقون إلى الأنبياء نبيا نبيا

كلما جاءوا نبيا أبى فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم - حتى يأتوني فإذا
 جاؤوني انطلقت حتى أتى الفحص فأخر
 قدام العرش ساجدا حتى يبعث الله عز
 وجل إلي ملكا فيأخذ بعضدي فيرفعني
 قال أبو هريرة رضي الله عنه يا رسول
 الله وما الفحص قال قدام العرش فيقول
 الله عز وجل ما شأنك يا محمد صلى الله
 عليه وسلم - وهو أعلم فأقول يا رب
 وعدتني الشفاعة فشفعني في خلقك
 واقض بينهم فيقول الله عز وجل قد
 شفعتك أنا أتيكم فأقضي بينكم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم - فأرجع
 فأقف مع الناس فبينما نحن وقوف سمعنا
 حسا من السماء شديدا

[جزء 3 - صفحة 830]

فهالنا فنزل أهل السماء الدنيا بمثلى من
 فيها من الجن والإنس حتى إذا دنوا من
 الأرض أشرقت الأرض بنورهم وأخذوا
 مصافهم وقلنا لهم أفيكم ربنا قالوا لا
 وهوأت ثم ينزل أهل السماء الثانية بمثلى
 من نزل من الملائكة ومثلى من فيها من
 الجن والإنس حتى إذا دنوا من الأرض

**أشرفت الأرض بنورهم وأخذوا مصافهم
وقلنا لهم أفيكم ربنا قالوا لا وهو آت ثم
ينزل أهل السماء الثالثة بمثلى من نزل
من الملائكة ومثلى من فيها من الجن
والإنس حتى إذا دنوا من الأرض أشرفت
الأرض بنورهم وأخذوا مصافهم وقلنا لهم
أفيكم ربنا قالوا لا وهو آت ثم ينزلون على
قدر ذلك من التضعيف حتى ينزل الجبار
تبارك وتعالى في ظلل من الغمام
والملائكة يحمل عرشه يومئذ ثمانية وهم
اليوم أربعة أقدامهم على تخوم الأرض
السفلى والأرضون والسموات إلى
حزهم على مناكبهم لهم زجل بالتسبيح
وتسبيحهم أن يقولوا سبحان ذي الملك
والملكوت سبحان ذي العز والجبروت
سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الذي
يميت الخلائق ولا يموت سبح قدوس رب
الملائكة والروح قدوسا قدوسا سبحان
ربنا الأعلى سبحان ذي الملكوت**

[جزء 3 - صفحة 831]

**والجبروت والكبرياء والسلطان والعظمة
سبحانه أبد الأبد ثم يضع الله تعالى عرشه
حيث يشاء من الأرض ثم يقول وعزتي**

وجلالى لا يجاورنى اليوم أحد بظلم ثم
ينادى نداء يسمع الخلق فيقول يا معشر
الجن والإنس إني قد أنصت لكم منذ يوم
خلقتكم إلى يومكم هذا أبصر أعمالكم
وأسمع قولكم فانصتوا لي فإنما هي
صحفكم وأعمالكم تقرأ عليكم فمن وجد
خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن إلا نفسه ثم يأمر الله عز وجل
جهنم فيخرج منها عنق ساطع مظلم ثم
يقول وامتزوا اليوم أيها المجرمون ألم
أعهد إليكم يني ءادم أن لا تعبدوا
الشيطان إنه لكم عدو مبين إلى آخر الآية
ثم يقضي الله عز وجل بين خلقه كلهم إلا
الثقلين الجن والإنس يقيد بعضهم من
بعض حتى إنه ليقيد الجماء من ذات القرن
حتى إذا لم تبق تبعة لواحدة عند أخرى قال
الله عز وجل كوني ترابا فعند ذلك يقول
الكافر يليتني كنت ترابا ثم يقضي الله عز
وجل بين الثقلين فيكون أول ما يقضي
فيه الدماء فيؤتى بالذي كان يقتل في

[جزء 3 - صفحة 832]

سبيل الله عز وجل بأمر الله وكتابه ويأتى
من قتل كلهم تشخب أو داجه دما يقولون

يا ربنا قتلنا هذا فيقول الله عز وجل وهو
 أعلم لم قتلتهم فيقول يا رب قتلتهم
 لتكون العزة لك فيقول الله عز وجل
 صدقت فيجعل الله عز وجل وجهه مثل نور
 الشمس ثم تشيعه الملائكة إلى الجنة ثم
 يؤتى بالذي كان يقتل في الدنيا على غير
 طاعة الله عز وجل وغير أمر الله تعززا
 في الدنيا ويأتي من قتل كلهم يحمل
 رأسه تشخب أو داجه دما فيقولون ربنا
 قتلنا هذا فيقول الله عز وجل وهو أعلم
 لم قتلتهم فيقول يا رب قتلتهم لتكون
 العزة لي فيقول الله عز وجل تعست
 فيسود الله وجهه وتزرق عيناه ثم لا تبقى
 نفس قتلها إلا قتل بها ثم يقضي بين من
 بقي من خلقه إنه ليكلف يومئذ شائب
 اللبن بالماء ثم يبيعه أن يخلص الماء من
 اللبن حتى إذا لم يبق لأحد عن أحد تبعة
 نادى مناد فأسمع الخلق كلهم فقال ألا
 ليلحق كل قوم بالهتهم وما كانوا يعبدون
 من دون الله ولا يبقى أحد عبد

[جزء 3 - صفحة 833]

دون الله عز وجل شيئا إلا مثلت له آلهة
 بين يديه ويجعل يومئذ ملك من الملائكة

على صورة عيسى فيتبعه النصارى ويجعل
 ملك من الملائكة على صورة عزيز فيتبعه
 اليهود ثم تقودهم آلهتهم إلى النار وهي
 التي يقول الله عز وجل لو كان هؤلاء
 آلهة ما وردوها وكل فيها خلدون حتى إذا
 لم يبق إلا المؤمنون فيهم المنافقون
 جاءهم الله عز وجل فيما شاء من هيئته
 فقال يا أيها الناس الحقوا بآلهتكم وما
 كنتم تعبدون فيقولون والله ما لنا من إله
 إلا الله وما كنا نعبد غيره ثم ينصرف عنهم
 وهو الله عز وجل فيثبتهم فيمكث ما شاء
 الله أن يمكث ثم يأتيهم فيما شاء من
 هيئته فيقول يا أيها الناس ذهب الناس
 فالحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون
 فيقولون والله ما لنا من إله إلا الله وما
 كنا نعبد غيره فيقول الله عز وجل أنا ربكم
 فيقولون إنا نعوذ بالله منك حتى إنهم
 ليهموا فيقول هل بينكم وبين ربكم من
 آية تعرفونها فيقولون نعم فيكشف الله
 عز وجل لهم عن ساقه ويتجلى لهم من
 عظمة الله ما يعرفون به ربهم فيخرون
 سجدا فيسجدون ما شاء الله ويجعل الله
 عز وجل أصلاب المنافقين كصيافي البقر
 ويخرون على

[جزء 3 - صفحة 834]

أقفيتهم ثم يأذن الله عز وجل لهم
 فيرفعون ثم يضرب بالصرائط فيجعل بين
 ظهري جهنم كحد الشعرة أو كحد السيف
 عليه كلاكيب وخطاطيف وحسك كحسك
 السعدان دون جسر دحض مزلة أو مزلقة
 فيمرون كطرف العين أو كلمح البصر
 وكمر الريح وكأجاويد الخيل وكأجاويد
 الركاب وكأجاويد الرجال فناج سالم وناج
 مخدوش ومخدوش على وجهه في جهنم
 فيقع في جهنم فيقع في جهنم خلق من
 خلق الله عز وجل أو بقتهم أعمالهم
 فمنهم من تأخذ قدميه لا تجاوز ذلك

[جزء 3 - صفحة 835]

ومنهم من تأخذ إلى نصف ساقيه ومنهم
 من تأخذ إلى حقويه ومنهم من تأخذ خده
 أو جسده إلا صورهم يحرمها الله تعالى
 عليها فإذا أفضى أهل الجنة قالوا من
 يشفع لنا إلى ربنا لندخل الجنة فيقولون
 من أحق بذلك من أبيكم آدم عليه السلام
 خلقه الله عز وجل بيده ونفخ فيه من
 روحه وكلمه قبل فيؤتى آدم فيطلب ذلك

إليه فيتذكر ذنبا فيقول ما أنا بصاحب ذلك
ولكن عليكم بنوح فإنه أول رسول أرسله
الله صلى الله عليه وسلم - فيأتون نوحا
فيطلب ذلك إليه فيقول ما أنا بصاحب ذلك
ولكن عليكم بإبراهيم فإن الله عز وجل
اتخذه خليلا فيؤتى إبراهيم فيطلب ذلك
إليه فيقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم
بموسى فإن الله عز وجل فإن الله عز
وجل قربه نجيا وأنزل عليه التوراة فيؤتى
موسى عليه السلام فيطلب ذلك إليه
فيقول ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم
بروح الله وكلمته عيسى بن مريم فيؤتى
عيسى فيطلب ذلك إليه فيقول ما أنا
بصاحب ذلك ولكن سأدلكم على صاحب
ذلك عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم -
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
فيأتوني ولي عند ربي ثلاث شفاعات
وعدنيهن حتى آتي الجنة فأخذ بحلقة
الباب فاستفتح فيفتح لي أحيى ويرحب
بي فإذا دخلت الجنة نظرت إلى ربي عز
وجل على عرشه فخررت ساجدا فأسجد ما
شاء الله أن أسجد قال ويأذن الله عز وجل
لي من حمده وتمجيده شيئا ما أذن به لأحد
من خلقه حتى يقول الله عز وجل لي أرفع
يا محمد واشفع تشفع وسل تعط فإذا

رفعت رأسي قال الله عز وجل لي ما شأنك وهو أعلم فأقول أي رب وعدتني الشفاعة فشفعني في أهل الجنة فيقول قد

[جزء 3 - صفحة 836]

شفعتك قد أذنت لهم بدخول الجنة فيدخلون فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول والذي بعثني بالحق ما أنتم في الدنيا بأعرف بمساكنكم وأزواجكم من أهل الجنة إذا دخلوا الجنة بمساكنهم وأزواجهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - أشفع فأقول أي رب من وقع في النار من أمتي فيقول الله عز وجل اذهبوا فأخرجوا من عرفتم صورته فأخرجوه من النار فيخرج أولئك حتى لا يبقى أحد ثم يأذن الله عز وجل في الشفاعة فلا يبقى نبي ولا شهيد ولا مؤمن إلا يشفع إلا اللعان فإنه لا يكتب شهيدا ولا يؤذن له في الشفاعة فيقول الله عز وجل اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه فأخرجوه من النار ثم يقول ثلثي دينار ثم يقول نصف دينار ثم يقول ثلث دينار ثم أو حتى

**يقول قيراط ثم يقول من وجدتم في قلبه
مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه
وإن إبليس لعنه الله يومئذ ليتناول لما
يرى من رحمة الله رجاء أن يشفع له فإذا
لم يبق أحد له شفاعاة إلا شفع ولم يبق
في النار أحد عمل لله خيرا قط قال الله
عز وجل بقيت أنا وأنا أرحم الراحمين
يدخل كفه في جهنم فيخرج ما لا يحصى
عدده أحد**

[جزء 3 - صفحة 837]

**إلا هو كأنهم خشب محترقة فيبثهم الله
عز وجل على نهر يقال له نهر الحيوان
فينبتون كما تنبت الحية في حميل السيل
ما يلي الشمس أخضر وما يلي الظل منها
أصفر فكانت العرب إذا سمعوا بذلك من
رسول الله صلى الله عليه وسلم -
يقولون يا رسول الله كأنك كنت في
البادية فينبتون في جيفهم حتى يكونوا
أمثال الذر مكتوب في رقابهم الجهنميون
وعتقاء الرحمن يعرفهم أهل الجنة بذلك
الكتاب فيمكثون في الجنة ما شاء الله
كذلك ثم يقولون يا ربنا امح عنا هذا الكتاب
فيمحوا الله تعالى عنهم ذلك**

[جزء 3 - صفحة 838]

387 - حدثنا الوليد بن أبان حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم وأشك في بعضه حدثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن أبي زياد عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - في طائفة من أصحابه فذكر الحديث

[جزء 3 - صفحة 839]

388 - حدثنا الوليد حدثنا يعقوب بن سفيان قال قرأت على مكي بن إبراهيم قلت أخبركم إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - ونحن عصابة من أصحابه فذكر الحديث

[جزء 3 - صفحة 840]

389 - حدثني عبد الله بن سلم حدثنا

محمد بن أحمد بن الحسن

[جزء 3 - صفحة 841]

الخشني عن محمد بن إبراهيم بن العلاء حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه رحمه الله تعالى قال ثم قال كن فيكون فكون الصور وهو من لؤلؤة بيضاء في صفاء الزجاج وله أربع شعب شعبة تحت العرش وشعبة في ثراء الثراء وشعبة في مشرق المشرق وشعبة في مغرب المغرب ثم قال للعرش خذ الصور فتعلق بالعرش ثم قال كن فيكون إسرافيل وهو من أقرب الملائكة إلى الله تبارك وتعالى فأمره أن يأخذ الصور فأخذه وفيه ثقب بعدد كل روح مبدوة وكل نفس منقوسة لا يخرج روحان من ثقب واحد ولا جسمان يدخلان في ثقب بل كل ثقب لصغير الصغير الذي لا يعرف ولخليل الخليل الذي لا يوصف وفي وسط الصور كوة كاستدارة السماء والأرض وإسرافيل واضع فمه على تلك الكوة ثم قال له الرب عز وجل قد وكلتك بالصور فأنت للنفخة والصيحة فدخل إسرافيل في مقدم العرش فأدخل رجله

اليمنى تحت العرش وقدم اليسرى ولم
يطرف مذ خلقه الله عز وجل ينتظر ما
يؤمر به

[جزء 3 - صفحة 842]

والعرش عل كاهله واللوح يقرع جبهته
390 - حدثنا عبد الله بن إسحاق قال
حدثني أبي حدثنا حفص بن عمر العدني
حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة رحمه الله
تعالى في قوله عز وجل ونفخ في الصور
قال الصور مع إسرافيل وفيه أرواح كل
شيء يكون فيه يوم ينفخ فيه نفخة
الصعقة فإذا نفخ فيه نفخة البعث قال الله
عز وجل بعزتي لترجعن كل روح إلى
جسدها قال ودارة منها أعظم من سبع
سماوات ومن الأرض قال فخلق الصور
على إسرافيل وهو شاخص ببصره إلى
العرش متى يؤمر بالنفخ فينفخ بالصور

[جزء 3 - صفحة 843]

391 - حدثنا الوليد حدثنا محمد بن يزيد
القزويني حدثنا أبو كريب حدثنا مروان بن
معاوية حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن

الأصم حدثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم - ما طرف صاحب الصور
مذ وكل

[جزء 3 - صفحة 844]

به مستعد ينظر نحو العرش مخافة أن
يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه كأن - **عينيه**
كوكبان دريان

[جزء 3 - صفحة 845]

392 - حدثنا ابن مصعب حدثنا عبد الجبار
حدثنا مروان حدثنا عبيد الله بن عبد الله
بن الأصم عن يزيد بن الأصم قال قال ابن
عباس رضي الله عنهما ما طرف صاحب
الصور فذكر مثله

393 - حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء قال
حدثنا أحمد الدورقي حدثنا رجل وهو
إسحاق عن مؤمل بن إسماعيل

[جزء 3 - صفحة 846]

قال سمعت وهيب بن الورد رحمه الله تعالى يقول بلغني أن أقرب الخلق من الله عز وجل إسرافيل العرش على كاهله قال فإذا نزل الوحي دلي لوح من تحت العرش قال فيقرع جبهة إسرافيل فينظر فيه فيدعو جبريل فيرسله فإذا كان يوم القيامة أتى بإسرافيل قال مؤمل هكذا حفظني إسرافيل وقال بعض أصحابنا اللوح ترعد فرائضه فيقال ما صنعت فيما أدى إليك اللوح فيقول بلغت جبريل فيدعى جبريل ترعد فرائضه فيقال ما صنعت فيما بلغت إسرافيل فيقول بلغت الرسل فيؤتى بالرسول ترعد فرائضهم فيقال ما صنعتم فيما أدى إليكم جبريل فيقولون بلغنا الناس قال فهو قوله عز وجل فلنستئن الذين أرسل إليهم ولنستئن المرسلين إلى قوله وما كنا غائبين

[جزء 3 - صفحة 847]

394 - حدثني عبد الله بن سلم حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن عن محمد بن إبراهيم بن العلاء حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد عن وهب بن منبه

رحمه الله تعالى قال إذا كان يوم القيامة
 يقول الله عز وجل يا إسرافيل هات ما
 وكلتك به فيقول نعم يا رب في الصور كذا
 وكذا ثقبه وكذا وكذا روح للإنس منها كذا
 وكذا وللجن منها كذا وكذا وللشياطين
 منها كذا وكذا وللوحوش منها كذا وكذا
 وللطيور كذا ومنها كذا وكذا للحيتان
 وللبهائم منها كذا وكذا وللهوام منها كذا
 وكذا فيقول الله عز وجل خذه من اللوح
 فإذا هو مثلاً بمثل لا يزيد ولا ينقص ثم
 يقول الله عز وجل هات ما وكلتك به يا
 ميكائيل فيقول نعم يا رب أنزلت من
 السماء كذا وكذا كيله كذا وكذا مثقالاً وزنة
 كذا وكذا مثقالاً وزنة كذا وكذا قيراطاً وزنة
 كذا وكذا خردلة وزنة كذا وكذا ذرة أنزلت
 في سنة كذا وكذا وفي شهر كذا

[جزء 3 - صفحة 848]

وكذا كذا وكذا وفي جمعة كذا وكذا وفي
 يوم كذا وكذا للزرع كذا وكذا وأنزلت منه
 للشياطين كذا وكذا في يوم كذا وكذا
 وأنزلت للإنس منه كذا وكذا في يوم كذا
 وكذا كذا وكذا وأنزلت للبهائم كذا وكذا
 وزنة كذا وكذا وأنزلت للوحوش كذا وكذا

وزنة كذا وكذا للطير منه كذا وكذا وللباد
 منه كذا وكذا وللحيتان منه كذا وكذا
 وللهوام منه كذا وكذا فذلك كذا وكذا
 فيقول خذه من اللوح فإذا هو مثلا بمثل لا
 يزيد ولا ينقص ثم يقول يا جبريل هات ما
 وكلتك به فيقول نعم يا رب أنزلت على
 نبيك فلان كذا وكذا آية في شهر كذا وكذا
 في جمعة كذا وكذا في يوم كذا وكذا
 وأنزلت على نبيك فلان كذا وكذا آية وعلى
 نبيك فلان كذا وكذا سورة فيها كذا وكذا
 آية فذلك كذا وكذا أحرفا وأهلك كذا وكذا
 مدينة وخسفت بكذا وكذا فيقول خذه من
 اللوح فإذا هو مثلا بمثل لا يزيد ولا ينقص
 ثم يقول عز وجل هات ما وكلتك به يا
 عزرائيل فيقول نعم يا رب قبضت روح كذا
 وكذا إنسي وكذا وكذا جنى وكذا شيطان
 وكذا وكذا غريق وكذا وكذا حريق وكذا
 وكذا كافر وكذا وكذا شهيد

[جزء 3 - صفحة 849]

وكذا وكذا هديم وكذا وكذا لديغ وكذا وكذا
 في سهل وكذا وكذا في جبل وكذا وكذا
 طير وكذا وكذا هوام وكذا وكذا وحش
 فذلك كذا وكذا جملته كذا وكذا فيقول خذه

من اللوح فإذا هو مثلا بمثل لا يزيد ولا ينقص فالله تبارك وتعالى علم قبل أن يكتب وأحكم فذلك قول الله عز وجل هو الأول والأخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم

395 - وبإسناده عن وهب رحمه الله تعالى قال ثم يقول الله عز وجل كن فيكون بحرا تحت الكرسي وهو البحر المسجور فذلك قوله تعالى والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور أوله في علم الله تعالى وآخره في إرادة الله تعالى فيه ماء ثخين شبه ماء الرجل تمر الموجة خلف الموجة سبعين عاما لا تلحقها يمطر الله عز وجل منه على الخلق إذا أماتهم ثم إذا أراد أن يحييهم بين الرادفة والراجة أربعين

[جزء 3 - صفحة 850]

يوما ويأمر الله عز وجل الريح فتجمع رفاتا فذلك قوله عز وجل وقالوا أءذا كنا عظما ورفتا فيأمرها فتجمع الرميم فذلك قول الله عز وجل قال من يحيى العظم وهي رميم قال يحييها الذي أنشأها أول مرة

ويأمرها فتجمع الضالة وذلك قول الله عز وجل وقالوا إءذا ضللنا في الأرض أءنا لفي خلق جديد فيمطر عليهم من ذلك البحر المسجور فينتبون نبات الحبة في حميل السيل ينبتون وتجمع أرواح المؤمنين من الجنان وتجمع أرواح الكفار من النار فتكون أرواح المؤمنين توهج نورا والكفار ظلمة ثم يجمعون في الصور ثم يأمر الله عز وجل إسرافيل فينفخ فتدخل كل روح في جسدها بإذن ربها قيل يا رسول الله كل روح تعرف جسدها التي خرجت منه قال نعم ثم يأمر الله عز وجل جبريل أن يدخل يده تحت خمسة أرضين فيدخل

[جزء 3 - صفحة 851]

يده فيقيمها من موضعها فيضعها على كفه ثم يحركها حتى تنشق فلذلك قوله تعالى يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ثم ينفخ إسرافيل في الصدر ويتبعه جبريل فينفضهم على الأرض الساهرة كما ينفض 2 الجراب فإذا هم قيام ينظرون

396 - أخبرنا ابن أبي عاصم حدثنا أبو

طالب الجرجاني حدثنا موسى بن أعين
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه وعن عمران عن عطية عن
أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم

[جزء 3 - صفحة 852]

- كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم
الصور وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر
متى يؤمر بالنفخ قالوا يا رسول الله كيف
- **نقول**

[جزء 3 - صفحة 853]

قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على
الله توكلنا

[جزء 3 - صفحة 854]

397 - حدثنا روح بن عبادة حدثنا سفيان
بن عيينة عن عمار الدهني عن عطية عن
أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم - كيف أنعم

وصاحب الصور قد التقم وحنأ جبهته زاد
فيه زهير بن عباد عن سفيان وأصغى
بسمعه ينتظر متى يؤمر - **فينفخ قالوا فما
نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله
ونعم الوكيل**

[جزء 3 - صفحة 855]

398 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا الحسن بن
بشر عن سعدان بن الوليد عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمع
النبي صلى الله عليه وسلم - هدة فقال يا
جبريل أقامت الساعة قال لا هذا إسرافيل
هبط إلى الأرض

[جزء 3 - صفحة 856]

399 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
حدثنا عباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه
قال سمعت الأوزاعي رحمه الله تعالى
يقول إذا سبح إسرافيل قطع على كل
ملك في السماء صلاته استماع له فإذا
فرغ يقول الرب تبارك وتعالى وعزتي لو
كان عبادي يعلمون مني ما يقول ما عبدوا

غيري

400 - حدثنا محمد بن إسحاق بن الوليد
حدثنا سلمة قال سمعت رواد بن الجراح
يقول سمعت الأوزاعي رحمه الله يقول
ليس أحد من خلق الله عز وجل أحسن
صوتا من إسرافيل فإذا أخذ في التسبيح
قطع على أهل سبع سموات صلاتهم
وتسبيحهم

[جزء 3 - صفحة 857]

401 - حدثنا الوليد بن أبان حدثنا أبو حاتم
حدثنا أبو صالح قال حدثني الليث حدثني
خالد عن سعيد رضي الله عنه قال بلغنا أن
إسرافيل مؤذن أهل السماء فيؤذن لثنتي
عشرة ساعة من النهار واثنتي عشرة
ساعة من الليل لكل ساعة تآذين يسمع
تآذينه من في السموات السبع ومن في
الأرضين السبع إلا الثقلان من الجن
والإنس ثم يتقدمهم عظيم الملائكة
فيصلي بهم قال وبلغنا أن ميكائيل يوم
القيامة في البيت المعمور

[جزء 3 - صفحة 861]

15 - خلق إسماعيل

402 - حدثنا محمد بن أحمد بن معدان حدثنا عباس بن الوليد البيروتي حدثني أبي قال حدثني ابن شوذب قال حدثني أبو هارون عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم - حين عرج به قال إن في السماء لملكا يقال له إسماعيل على سبعين **ألف ملك** كل ملك منهم على سبعين - ألف ملك

[جزء 3 - صفحة 863]

16 - صفة الروح

403 - 1 حدثنا محمود بن محمد الواسطي حدثنا مسروق بن المرزبان حدثنا ابن أبي زائدة عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت قريش لليهود أعطونا شيئا نسأل هذا الرجل فقال سلوه عن الروح فسألوه فنزلت ويستلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

[جزء 3 - صفحة 865]

404 - 2 حدثنا الوليد حدثنا محمد بن أيوب

قوله ويستلونك عن الروح قال أخبرنا ابن أبي جعفر عن يحيى يعني ابن ضريس عن هشيم عن جعفر بن إياس عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الروح أمر من أمر الله خلق من خلق الله وهم على صور بني آدم ما نزل من السماء ملك إلا ومعه واحد من الروح

[جزء 3 - صفحة 866]

405 - حدثنا أبو العباس الهروي حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد حدثنا إبراهيم الهروي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الصنعاني بمكة قال حدثني عبد العزيز قال قلت لوهب بن منبه رحمه الله تعالى يا أبا عبد الله ما ويستلونك عن الروح ما الروح قال ملك من الملائكة له عشرة آلاف جناح جناح منها ما بين المشرق والمغرب له ألف وجه لكل وجه ألف وجه لكل لسان وشفقتان تسبحان الله عز وجل إلى يوم القيامة

[جزء 3 - صفحة 867]

406 - قال جدي رحمه الله تعالى أخبرت

عن محمد بن مروان عن جويبر عن الضحاك رحمه الله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الروح حاجب الله عز وجل يقوم بين يدي الله عز وجل وهو أعظم الملائكة لو فتح الروح فاه لوسع جميع الملائكة في فيه فالخلق إليه ينظرون فمن مخافته لا يرفعون طرفهم إلى من فوقه

407 - حدثنا الوليد حدثنا الحسن بن أحمد بن ليث حدثنا محمد بن الواسطي حدثنا أبو أسامة حدثنا صالح بن حيان عن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه قال ما تبلغ الجن والإنس والملائكة والشياطين عشر الروح ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم

[جزء 3 - صفحة 868]

- وما يدري ما الروح -
408 - حدثنا الوليد حدثنا محمد بن إدريس حدثنا أبو صالح كاتب الليث قال حدثني أبو هران يزيد بن سمرة القيساري عن حدثه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قوله ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي قال هو ملك من الملائكة له

سبعون ألف وجه لكل وجه منها سبعون
 ألف لسان لكل لسان منها سبعون ألف
 لغة يسبح الله تعالى بتلك اللغات كلها
 يخلق من كل تسبيحة ملك يطير مع
 الملائكة إلى يوم القيامة

[جزء 3 - صفحة 869]

409 - حدثنا يحيى بن عبد الله حدثنا سلمة
 حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ويسئلونك
 عن الروح قل الروح من أمر ربي قال هو
 ملك واحد له عشرة آلاف جناح جناحان
 منها ما بين المشرق والمغرب له ألف وجه
 في كل وجه له ألف لسان وعينان
 وشفتان يسبحان الله إلى يوم القيامة

[جزء 3 - صفحة 870]

410 - حدثنا أحمد بن الحسن بن الجنيد
 حدثنا أحمد بن حفص حدثنا أبي حدثنا
 إبراهيم عن مسلم عن مجاهد عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال أتى نفر من
 يهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
 أخبرنا عن الروح ما هو قال جند من جنود

الله عز وجل ليسوا بملائكة الله لهم
رؤوس وأيد وأرجل يأكلون الطعام ثم قرأ
يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال هؤلاء
جند وهؤلاء جند

[جزء 3 - صفحة 871]

411 - حدثنا الوليد قال أخبرني أبو حاتم
حدثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي عن
ابن عباس رضي الله عنهما يوم يقوم
الروح قال هو ملك من أعظم الملائكة
خلقا

[جزء 3 - صفحة 872]

412 - حدثنا محمد بن زكريا حدثنا أبو
حذيفة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد رحمه الله تعالى قال هم خلق على
صورة بني آدم

[جزء 3 - صفحة 873]

413 - حدثنا الوليد حدثنا محمد بن عمار
قال قرأنا على يحيى بن ضريس عن

سفيان عن إسماعيل عن أبي صالح في قوله ويستلونك عن الروح قال يشبهون الناس وليسوا من الناس
414 - حدثنا إسحاق بن أحمد حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا إسحاق بن سليمان حدثنا أبو سنان عن ثابت عن الضحاك رحمه الله تعالى يوم يقوم الروح قال الروح جبريل عليه السلام

[جزء 3 - صفحة 874]

415 - حدثنا الوليد حدثنا علي بن الحسن حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن منصور بن عبد الرحمن قال سألت الشعبي رحمه الله تعالى عن قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن قال هما سماطا رب العالمين يوم القيامة سماطاه من الروح وسماطاه من الملائكة

[جزء 3 - صفحة 875]

416 - حدثنا إسحاق بن أحمد حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا إسحاق بن سليمان عن صالح بن سعيد عن مقاتل بن حيان

رحمه الله تعالى في قوله يوم يقوم الروح
قال الروح أشرف الملائكة وأقربهم من
الرب تبارك وتعالى زاد فيه عثمان بن أبي
شيبة عن إسحاق وهو صاحب الوحي

[جزء 3 - صفحة 876]

417 - حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس
حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا إبراهيم
الهروي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم
الصنعاني قال حدثني عبد العزيز بن
جوران قال قلنا لوهب يا أبا عبد الله
يسألونك عن الروح ما الروح قال ملك من
الملائكة له عشرة آلاف جناح جناحان منها
ما بين المشرق والمغرب له ألف وجه لكل
وجه ألف وجه لكل وجه لسان وعينان
تسبحان الله إلى يوم القيامة
418 - حدثنا خليل بن أبي رافع حدثنا تميم
بن المنتصر حدثنا محمد بن يزيد عن جويبر
عن الضحاك رحمه الله تعالى في قوله
ينزل الملائكة بالروح من أمره قال الروح
القرآن

[جزء 3 - صفحة 877]

419 - حدثنا أبو يحيى حدثنا سهل حدثنا ابن المبارك عن جوير عن الضحاك مثله
420 - حدثنا الوليد حدثنا أبو الربيع حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة يعني ابن خالد حدثنا ابن جابر قال

[جزء 3 - صفحة 878]

حدثني حبيب بن عبد الرحمن بن سلمان أن أبا الأعتس الخولاني قال أبو العباس أبو الأعتسى هو عبد الرحمن بن سلمان عن أبيه قال الأنس والجن عشرة أجزاء فالإنس جزء والجن تسعة أجزاء والملائكة والجن عشرة أجزاء فالجن من ذلك جزء والملائكة تسعة والملائكة والروح عشرة أجزاء فالملائكة من ذلك جزء والروح تسعة أجزاء والروح والكروبيون عشرة أجزاء فالروح من ذلك جزء والكروبيون تسعة أجزاء

[جزء 3 - صفحة 879]

421 - حدثنا الوليد حدثنا أحمد بن عصام حدثنا أبو عامر حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد رحمه الله تعالى قال

الروح خلق على صور ابن آدم يأكلون ويشربون

[جزء 3 - صفحة 880]

- 422** - حدثنا الوليد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سعيد عن الأعمش عن مجاهد رحمه الله تعالى قال الروح خلق من خلق الله تعالى لهم أيد وأرجل
- 423** - حدثنا الوليد حدثنا محمد بن إدريس حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد رحمه الله تعالى في الروح قال خلق مثل خلق آدميين

[جزء 3 - صفحة 881]

- 424** - حدثنا الوليد حدثنا أحمد بن القاسم حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن مجاهد رحمه الله تعالى في ينزل الملائكة بالروح من أمره قال لا ينزل ملك إلا معه روح
- 425** - حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع

رحمه الله تعالى قال قلت له الريح والروح
 أمرهما واحد قال الريح من أمر واحد
 والروح آخر قلت روح آدم وغيره واحد قال
 نعم قلت أرواح البهائم ما هي قال من
 الرياح الأربعة لأنه ليس عليها حساب قال
 وسألته عن الماء فقال هو من أمر آخر
 وهو منه وكل شيء حي منه

[جزء 3 - صفحة 882]

426 - حدثنا أحمد بن جعفر حدثنا أحمد
 حدثنا عبد الله عن أبيه عن الربيع قال
 ينزل الملائكة بالروح من أمره على من
 يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا
 فاتقون فكل شيء تكلم به ربنا عز وجل
 فهو روح منه

427 - حدثنا أحمد بن محمد بن شريح
 حدثنا محمد بن رافع حدثنا إسماعيل قال
 حدثني عبد الصمد قال سمعت وهبا رحمه
 الله

[جزء 3 - صفحة 883]

تعالى يقول إن نفس الإنسان خلقت
 كنفس الدواب التي تشتهي وتدعوا إلى

الشر ومسكنها في البطن وفضل الإنسان بالروح ومسكنه في الدماغ فبه يستحي الإنسان وهو يدعو إلى الخير ويأمر به ثم نفخ وهب رحمه الله تعالى على يده فقال هذا أمار وهو من النفس ومثلها كمثل الرجل وروحه فإذا أبق الروح إلى النفس والتقيا نام الإنسان فإذا استيقظ رجع الروح إلى مكانه ونعش بذلك إنك إذا كنت نائما فاستيقظت كأن شيئا يثور إلى رأسك قال وسمعت وهبا رحمه الله تعالى يقول مثل القلب كمثل الملك والأركان أعوان فإذا ائتمرت النفس بالشر اشتهدت وتحركت الأركان ونهاه الروح عنه ودعاها إلى الخير فإذا كان القلب مؤمنا أطاع الروح وإن كان القلب فاجرا أطاع النفس وعصى الروح ينشط الأركان فيعمل القلب ما أحب

428 - حدثنا أبو بشر محمد بن عمران بن الجنيد حدثنا يعقوب الدشتكي قال حدثني همام عن حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت قال قيل لعكرمة الرجل يرى في منامه كأنه بخراسان وبالشام وبأرض لم يطأها قال تلك الروح يرى بروحه والروح معلقة بالنفس فإذا استوطنت جبد النفس الروح

[جزء 3 - صفحة 884]

429 - حدثنا أبو بشر حدثنا يعقوب حدثنا

[جزء 3 - صفحة 885]

هشام عن يعقوب عن جعفر عن سعيد
رحمه الله تعالى في قوله تبارك وتعالى
الله يتوفى الأنفس حين موتها قال يجمع
الله عز وجل بين أرواح الأحياء وبين أرواح
الأموات فيتعارفان بينهما ما شاء الله أن
يتعارفا فيمسك التي قضى عليها الموت
ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى

[جزء 3 - صفحة 890]

17 - بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل
على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
صفة ملك الموت عليه السلام وعظم خلقه
وقوته
أخبرني الشيخ الإمام الفقيه أبو الحسن
عباد بن سرحان بن مسلم المعافري قال

أخبرنا الشيخ الرئيس الرقي الحضرة أبو
الرجاء إسماعيل بن أحمد بن محمد بن
أحمد الحداد إجازة إن لم يكن سماعا قال
أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن
عبد الله بن أحمد بن محمد بن

[جزء 3 - صفحة 891]

فاذوية قراءة عليه وأنا حاضر أسمع في
شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين
وأربعمائة قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن
محمد بن جعفر بن حيان رحمه الله تعالى
430 - حدثنا عبد الله بن إسحاق بن يوسف
قال حدثني أبي قال حدثني حفص عن
الحكم بن أبان عن عكرمة رحمه الله تعالى
في قوله عز وجل وهو الذي يتوفكم
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار قال يتوفى
الأنفس عند موتها قال وما من ليلة إلا
والله عز وجل يقبض الأرواح كلها فيسأل
كل نفس ما عمل صاحبها من النهار ثم
يدعو بملك الموت عليه السلام فيقول
اقبض هذا وهذا وما من يوم إلا وملك
الموت ينظر في كتاب حياة الناس قائل
يقول ثلاثا وقائل يقول خمسا
431 - حدثنا أحمد بن جعفر الحمال حدثنا

أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي حدثنا عبد
الله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن
الربيع رحمه الله تعالى قال سألته عن
ملك الموت هل وهو وحده الذي يقبض
الأرواح قال هو الذي يلي أمر الأرواح وله
أعوان على ذلك

[جزء 3 - صفحة 892]

ألا تسمع قال الله عز وجل حتى إذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قال توفته رسلنا
وهم لا يفرطون غير أن ملك الموت عليه
السلام هو الرئيس وكل خطوة منه من
المشرق إلى المغرب قلت أين تكون أرواح
المؤمنين قال عند السدرة

[جزء 3 - صفحة 893]

432 - حدثنا محمد بن العباس بن أيوب
حدثنا زياد بن يحيى حدثنا عبد ربه بن بارق
الحنفي قال حدثني خالي زميل بن سماك
الحنفي أنه سمع أباه يحدث ولقي عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما في المدينة
بعدهما كف بصره قال قلت هي يا ابن
عباس ما تقول في أمر غمني واهتممت

به قال قلت نفسان اتفق موتهما في
 طرفة عين واحد في المشرق وواحد في
 المغرب كيف قدر عليهما ملك الموت قال
 والذي نفسي بيده ما قدرة ملك الموت
 على أهل المشرق والمغرب والظلمات
 والنور والبحور إلا كقدرة الرجل على
 مائدته يتناول من أيها شاء
433 - حدثنا محمد بن شعيب حدثنا أحمد
 بن أبي سريح

[جزء 3 - صفحة 894]

حدثنا عبد الله بن الجهم حدثنا عمرو بن
 أبي القيس عن بشير بن عاصم عن ابن
 أبي ليلى عن القاسم بن أبي بزة عن
 مجاهد رحمه الله تعالى في قوله تعالى
 قل يتوفكم ملك الموت الذي وكل بكم
 قال حويت له الأرض فجعلت له مثل
 الطست يتناول منها حيث شاء

[جزء 3 - صفحة 895]

434 - حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا هناد
 حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن رجل عن
 مجاهد رحمه الله تعالى قال جعلت الأرض

لملك الموت عليه السلام برها بحرها
وجبلها وسهلها كالطست يأخذ منها حيث
يشاء

435 - حدثنا أبو يحيى حدثنا هناد حدثنا أبو
زبيد عن حصين قال قال الربيع بن خيثم
رحمه الله تعالى عجت لملك الموت
ولثلاثة لملك ممنع في حصونه يأتيه ملك
الموت ينزع نفسه ويدع ملكه خلفه
ولمسكين منبوذ بالطريق يقذره الناس أن
يدنوا منه ولا يقذره ملك الموت أن يأتيه
فينزع نفسه ولطبيب نحرير يأتيه ملك
الموت فنزع نفسه ويدع طبه خلفه

[جزء 3 - صفحة 896]

436 - حدثنا أحمد بن روح حدثنا عمر بن
محمد بن الحكم حدثنا عبد الرحمن بن
حيان المصري قال قيل للفضيل بن عياض
رحمه الله تعالى يا أبا علي ما بال الميت
تنزع نفسه وهو ساكت وابن آدم يضطرب
من القرصة قال إن الملائكة توثقه ثم قرأ
توفته رسلنا وهم لا يفرطون

[جزء 3 - صفحة 897]

437 - حدثنا إبراهيم بن علي حدثنا الخليل بن محمد حدثنا روح بن عبادة حدثنا عبد المؤمن بن أبي شراعة قال سمعت جابر بن زيد رحمه الله تعالى يقول إن ملك الموت عليه السلام كان يتوفى بني آدم بغير أوجاع وإن الناس سبوا ملك الموت وأذوه فاشتكى إلى ربه ما يلقي من الناس فقيل له يا ملك الموت ارجع قال ووضع الله عز وجل الأوجاع فنسي ملك الموت عليه السلام ويقال لم مات فلان

[جزء 3 - صفحة 898]

438 - حدثنا علي بن رستم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا ابن سنان حدثنا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح قال أخبرني أبو صخر عن محمد بن كعب القرظي رحمه الله تعالى قال إذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت عليه السلام فقال السلام عليك يا ولي الله الله يقرأ عليك السلام ثم نزع بهذه الآية الذين تتوفهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة

[جزء 3 - صفحة 899]

439 - حدثنا عبد الله بن سلم حدثنا محمد بن أحمد الحسن بن محمد بن إبراهيم بن العلاء حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم

[جزء 3 - صفحة 900]

قال حدثني عبد الصمد عن وهب بن منبه رحمه الله تعالى قال ثم قال كن فكون عزرائيل عليه السلام ثم قال كن فكون كبشا أملح مستترا بسواد وبياض له أربعة أجنحة جناح تحت العرش وجناح في ثرى الثرى وجناح في مشرق المشرق وجناح في مغرب المغرب له في كل جناح سبعون ألف جناح وفي كل جناح سبعون ألف ريشة في كل ريشة سبعون ألف شعبة في كل شعبة سبعون ألف زغبة وسبعون ألف شعرة في كل شعرة سبعون ألف كأس لأحباء الله عز وجل وسبعون ألف كأس لعدو الله عز وجل فذلك قوله عز وجل فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلم لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية حميم وهو عدو الله ثم قال

للموت أبرز فبرز الموت لعزرائيل فذلك
قول الله عز وجل قل يتوفكم ملك الموت
الذي وكل بكم الآية فهؤلاء الأربعة الأملاك
جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت
عليهم السلام أول من خلقهم الله عز
وجل من الخلق وآخر من يميتهم الله وأول
من يحييهم وهم المدبرات أمرا
والمقسمات أمرا

[جزء 3 - صفحة 901]

440 - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد
الكريم حدثنا حمدون بن عباد حدثنا علي
بن عاصم حدثنا داود بن أبي هند رحمه الله
تعالى قال بلغني أنه كان لداود صديق من
بني إسرائيل فكان داود عليه السلام
معجبا به فكان مجلسه وحديثه للرجل حتى
غبطه بنو إسرائيل قال فلما

[جزء 3 - صفحة 902]

مات داود وولي سليمان عليهما السلام
قال في نفسه من اصطنع من بني
إسرائيل في مجلسي وحديثي قال ما
أعلم أحدا أحق بذلك من هذا الشيخ أن

يناجي الذي توفي رسول الله داود صلى
الله على نبينا وعليه وسلم وهو عنه راض
قال فاتخذة لنفسه قال وكان سليمان
عليه السلام مهيبا لا يبدأ بشيء حتى
يكون هو الذي يسأله عنه قال فأدنى
مجلس الشيخ حتى كان هو الذي يلي
سريره فربما قعد سليمان عليه السلام
على سيره قال فيسند الشيخ ظهره إلى
سير سليمان عليه السلام قال حتى
غبطه جنود سليمان عليه السلام فقبل له
ادخل عليه كل يوم دخلة يسأله عن حاجته
ثم لا يبرح حتى يقضيها له قال وكان
سليمان عليه السلام إذا قعد على سيره
وأذن لجنوده فدخلوا عليه دخل عليه ملك
الموت صلى الله على نبينا وعليه وسلم
عليهما في صورة رجل فيسأله كيف هو
ثم يقول له يا رسول الله ألك حاجة فإن
قال نعم لن يبرح حتى يقضيها له وإن قال
لا انصرف عنه إلى الغد قال فقعد سليمان
عليه السلام يوما أشد ما كان بملكه قال
وقعد الشيخ إليه فأسند ظهره إلى سير
سليمان وأذن لجنوده فدخلوا عليه من
الإنس والجن وسواهم فجعلوا ينظرون
إلى الشيخ مسندا ظهره إلى سير
سليمان فيغبطونه فدخل عليه ملك الموت

عليه السلام في صورة رجل فقام فسلم فقال سليمان عليه السلام كيف بات في ليلته الماضية ثم قال ألك حاجة يا رسول الله قال لا قال ولحظ إلى الشيخ لحظة

[جزء 3 - صفحة 903]

فارتعد الشيخ قال وانصرف ملك الموت عنهم قال فوثب الشيخ على رجلي سليمان فأخذهما وجعل يقبلهما فقال يا رسول الله كيف كان رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - داود عني قال حسن قال فكيف رضاك عني قال حسن قال فإني أسألك بحق الله أن تأمر الريح فتحملني فتقذفني - بأقصى مدرة من أرض الهند قال وهو يرتعد في ذلك قال قال له سليمان ولم قال هو ذلك أسألك بحق الله إلا ما أمرت الريح فتحملني فتلقيني بأقصى مدرة من أرض الهند قال قال سليمان نعم فأخبرني لم ذلك قال ألم تر إلى الرجل الذي دخل عليك قام فسلم ثم سألك كيف بت في ليلتك الخالية لحظ إلي لحظة فما تماكنت رعدة فقال له سليمان عليه السلام هل إلا رجل نظر إليك قال هو ما أقول لك فدعا سليمان

عليه السلام الريح فقال احتمليه فألقيه
 بأقصى مدرة من أرض الهند فاحتملته
 فصعدت به ثم تصوبت به فألقته بأقصى
 مدرة من أرض الهند قال قول الله عز
 وجل رخاء حيث أصاب قال ليس باللينة ولا
 بالعاصفة وسط غدوها شهر ورواحها
 شهر فإذا أراد غير ذلك كان ما أراد فظل
 سليمان عليه السلام يومه ذلك بأشر يوم
 قال وبات ليلته بأشد ليلة حزنا

[جزء 3 - صفحة 904]

عليه فلما أصبح سليمان عليه السلام غدا
 قبل مجلسه الذي كان يجلس فيه وأذن
 لجنوده فدخل عليه ملك الموت صلى الله
 عليهما في صورة رجل فسلم فسأله كيف
 بات في ليلته الماضية فأخبره قال يا
 رسول الله ألك حاجة قال سليمان عليه
 السلام الحاجة غدت بي إلى هذا المكان
 فذهب يخبره رضى داود عن الشيخ ورضاه
 عنه واستئناسه به ثم قال كان ما كان به
 قال يقول له ملك الموت حسبك يا رسول
 الله ما ينقضي عجبى منه هبط إلي كتابه
 أمس أن أقبض روحه غدا مع طلوع الفجر
 بأقصى مدرة بأرض الهند فهبطت به وما

أحسبه إلا ثم فدخلت عليك فإذا هو قاعد
 معك فجعلت أتعب وأنظر إليه ما لي هم
 غيره فهبطت عليه اليوم والذي بعثك
 بالحق مع طلوع الفجر فوجدته بأقصى
 مدرة من أرض الهند ينتفض فقبضت
 روحه وتركت جسده هناك

[جزء 3 - صفحة 905]

441 - حدثنا أحمد بن عمر حدثنا عبد الله
 بن عبيد حدثنا محمد بن الحسين قال
 حدثني داود بن المحبر حدثنا الحسن بن
 دينار قال سمعت الحسن رحمه الله تعالى
 يقول ما من يوم إلا وملك الموت عليه
 السلام يتصفح في كل بيت ثلاث مرات
 فمن وجده منهم قد استوفى رزقه
 وانقضى أجله قبض روحه فإذا قبض روحه
 أقبل أهله برنة وبكاء فيأخذ ملك الموت
 بعضادتي الباب فيقول ما لي إليكم من
 ذنب وإني لمأمور والله ما أكلت له رزقا
 ولا أفنيت له عمرا ولا انتقصت له أجلا وإن
 لي فيكم لعودة ثم عودة حتى لا أبقى
 منكم أحدا

[جزء 3 - صفحة 906]

442 - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا

[جزء 3 - صفحة 907]

أبو يوسف القاضي حدثنا مطرف عن
جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قول الله عز وجل
الله يتوفى الأنفس حين موتها قال تلتقي
أرواح الأحياء وأرواح الأموات في المنام
فيتعارفون ويتساءلون ثم ترد أرواح
الأحياء إلى أجسادها لا تخطيء بشيء
منها وذلك قوله عز وجل إن في ذلك لآيت
لقوم يتفكرون

[جزء 3 - صفحة 908]

443 - حدثنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبيد حدثنا داود بن
رشيد حدثنا حكام عن عنبسة عن

[جزء 3 - صفحة 909]

أشعث قال سأل إبراهيم صلى الله على نبينا وعليه وسلم تسليما ملك الموت عليه السلام واسمه عزرائيل وله عينان عين في وجهه وعين في قفاه فقال يا ملك الموت ما تصنع إذا كانت نفس بالمشرق ونفس بالمغرب ووقع الوباء بأرض والتقى الزحفان كيف تصنع قال أدعوا الأرواح بأذن الله عز وجل فتكون بين أصبعي هاتين قال ودحيت له الأرض فتركت مثل الطست يتناول منها حيث شاء قال وهو الذي بشره بأنه خليل الله عز وجل

444 - حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا معتمر عن أبيه عن شهر بن حوشب رحمه الله تعالى قال ملك الموت صلى الله عليه وسلم

[جزء 3 - صفحة 910]

- جالس والدنيا بين ركبتيه واللوح الذي فيه آجال بني آدم في يده وبين يديه ملائكة قيام وهو يعرض اللوح لا - **يطرف فإذا أتى على أجل عبد قال اقبضوا هذا اقبضوا هذا**

445 - حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله عن موسى بن داود عن أبي معشر عن زيد بن أسلم رحمه الله تعالى قال يتصفح ملك الموت عليه السلام المنازل في كل يوم خمس مرات ويطلع في وجه ابن آدم كل يوم اطلاعة قال فمنها الرعدة التي تصيب الناس يعني القشعريرة والانقباض

[جزء 3 - صفحة 911]

446 - حدثنا أحمد حدثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسين حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس سمعت ابن جريح رحمه الله تعالى يقول بلغنا أنه يقال لملك الموت عليه السلام اقبض فلانا في وقت كذا في وقت كذا في بلد كذا في يوم كذا فيجيء الموت أسرع من الملح

447 - حدثنا الوليد بن أبان حدثنا محمد بن أيوب أخبرنا

[جزء 3 - صفحة 912]

التبوذكي حدثنا حماد حدثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح أن كعبا رحمه الله تعالى قال إن إبراهيم خليل الله

تبارك وتعالى دخل بيت عبادته الذي كان
يتعبد فيه فرأى فيه رجلا فقال ما أدخلك
ها هنا بإذن من دخلت قال بإذن ربي قال
إبراهيم فهو أحق به قال فمن أنت قال أنا
ملك الموت فقال له كذبت إن ملك الموت
له علامة يعرف بها قال فحول ملك الموت
عليه السلام وجهه وقلب قفاه فإذا عيناه
في قفاه تزهوان فكلح في وجهه فخر
إبراهيم مغشيا عليه فلما ذهب ملك الموت
أفاق ثم عرض له يوما آخر في هيئة رجل
ضعيف فجعل يمشي معه وهو أخذ بيده
فدعا إبراهيم عليه السلام الدعوة لأهل
السماء والأرض فلما دخلا الدار وفي الدار
سارة عليها السلام وإسحاق عليه السلام
فلما رآه إسحاق عليه السلام عرف أنه
ملك الموت عليه السلام ثم قام ملك
الموت فبكى إسحاق وسارة ثم بكى
إبراهيم ثم بكى ملك الموت فذهب فأقبل
إبراهيم على إسحاق وسارة فقال بكيما
حتى بكى الضيف وبكيت وذهب قال
إسحاق يا أبت ليس بضيف ولكنه ملك
الموت عليه

[جزء 3 - صفحة 913]

السلام ولو علمت أنه يريدني أو يريد أُمي ما بكيت ولكني ظننت إنما يريدك فعرج ملك الموت إلى السماء فقال أي رب جئتك من عند عبد لك ما في الأرض بعده خير لقد دعا بدعوة لأهل السماء والأرض فقال الله تبارك وتعالى أنا أعلم بعبدِي اذهب فاقبض روحه فنزل في هيئة شيخ كبير فدخل حائطا فيه عنب فجعل يأكل عنبا وماء العنب يسيل على لحيته فجعل إبراهيم صلى الله عليه وسلم - ينظر إليه فقال يا عبد الله كم أتى عليك فذكر مثل سن إبراهيم فاشتهدى إبراهيم الموت فشمه شمة فقبض روحه صلى الله عليه وسلم -

448 - حدثنا الوليد حدثنا عمرو بن سعيد حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا إبراهيم بن أبي بكر بن

[جزء 3 - صفحة 914]

المنكدر قال سمعت محمد بن المنكدر رحمه الله تعالى يقول كان إبراهيم الخليل عليه السلام من غير الناس فكان لا تدخل داره فبينما هو يوما في داره إذ دخل عليه كهية الإنسان فقال له إبراهيم من أدخلك

داري قال أدخلني ربها قال وهل لها رب
 غيري قال فعرف حينئذ أنه ملك الموت
 فقال يا إبراهيم إن ربي أرسلني إليك
 يقول إن الخليل يحب لقاء خليله وأمرني
 أن أقبض نفسك بأيسر ما قبضت نفس
 مؤمن قال فإني أسألك بحق الذي أرسلك
 أن تراجع لي فصعد ملك الموت حتى
 وقف من الله تعالى الموقف الذي كان
 يقفه فقال إن خليلك سألني أن أراجعك
 فيه فقال ائته وقل له إن ربك يقول إن
 الخليل يحب أن يلقي خليله وأمرني أن
 أقبض نفسك بأيسر ما قبضت نفس مؤمن
 قال وهكذا تأتي إلى كل من تريد أن تقبض
 نفسه قال لا قال فأرني صورتك التي
 تأتي بها الكافر قال فغمض عينيك ثم قال
 افتح ففتح فإذا هو بأقبح الناس صورة
 وأنته ربحا فقال ارجع إلى صورتك الأولى
 فقال غمض عينيك فغمض ثم قال افتح
 ففتح فإذا هو في صورته الأولى فقال له
 إبراهيم عليه السلام امض لما أمرت له
 قال يا إبراهيم هل شربت شرابا قط قال
 ما شربت شرابا قط

[جزء 3 - صفحة 915]

فاستنكهه فقبض نفسه على ذلك

[جزء 3 - صفحة 916]

449 - حدثنا أحمد بن محمد بن شريح
حدثنا محمد بن رافع النيسابوري حدثنا
إسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عبد
الصمد أنه سمع وهبا رحمه الله تعالى
يقول إن رجلا كان يدعو لملك الشمس
عليه السلام فدأب ذلك زمانا حتى أتاه ملك
الشمس فقال ما تريد بدعائك لملك
الشمس الذي تدعوه له قال حاجة لي إليه
قال ما جاحتك إليه فإني أنا هو فقال
الرجل أخبرت أنك أكرم الملائكة وأمكن
الملائكة عند ملك الموت عليه السلام
فاشفع لي إليه قال نعم أنا مكلمه لك فما
يستطيع أن يفعل لأحد من بني آدم فهو
فاعله لك ثم حمله ملك الشمس بين
جناحيه فوضعه عند مطلع الشمس ثم أتى
ملك الموت عليه السلام فقال حاجة لي
إليك قال أفعل كل شيء أستطيعه قال
صديق لي من بني آدم تشفع بي إليك
لتؤخر من أجله قال ليس ذلك إلي وما
أستطيعه ولكن إن أحببت أن أعلمه أجله
متى هو ويتقوم في نفسه فعلت قال نعم

أخبره بهذا فنظر في ديوانه فأخبره
باسمه فقال قد كلمتني في إنسان ما أراه
يموت أخذا قال وكيف قال لا أجده يموت
إلا عند مطلع الشمس قال فإني أتيتك
وتركته هنالك قال انطلق فلا أنك تجده إلا
وقد مات فرجع إليه فوجده ميتا

[جزء 3 - صفحة 917]

450 - حدثنا أحمد بن محمد بن شريح
حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا إسماعيل
حدثني عبد الصمد قال سمعت وهبا رحمه
الله تعالى يقول إن رجلا كان يدعو لملك
الموت عليه السلام دأبا حتى جاءه
فصادفه قال ما حاجتك إلي قال أخر أجلي
قال لا أقدر على ذلك ولكن سأعلمك عند
موتك متى تموت فلما دنا أجله أخبره
فقال إنك ميت إلى ثلاثة أيام فاشتكى
الرجل فلما كان يوم الثالث أتى بسلام له
أي الذي قال له ملك الموت إنك ميت إلى
ثلاثة أيام طباح فأضجعه مكانه على
الفراش الذي كان عليه واختبأ في مكان
الطباح الذي كان فيه حيث كان يخبر فأتي
ذلك الرجل من يتوفاه فقال له الرجل ما
تريد سيدي وهو ذاك في البيت قال ما أريد

إلا إياك فتوفاه مكانه عند التنور
451 - حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا
 قال حدثنا سهل بن عثمان حدثنا حفص
 عن الأعمش عن حمزة أبي عمارة عن

[جزء 3 - صفحة 918]

شهر بن حوشب رحمه الله تعالى قال كان
 ملك الموت صديقا لسليمان بن داود
 عليهم السلام فيينا هو ذات يوم معه وابن
 عم له عنده قال فجاء ملك الموت ينظر
 إليه فقام ملك الموت فقال الشاب
 لسليمان من هذا قال ملك الموت قال لقد
 نظر إلي نظرا أرعب قلبي فمر الريح
 تلقيني بالهند فرجع فقال له سليمان إن
 ابن عم لي كان معي ذكر أنك نظرت إليه
 فأرعبته فقال مر الريح تلقيني في الهند
 فأمرت الريح فألقته قال لقد أمرت بقبض
 روحه بالهند وقد قبضت روحه
452 - حدثنا علي بن رستم حدثنا عبد الله
 بن عمر حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد بن
 سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن
 جبیر رضي الله عنه في قوله عز وجل وما
 يعمر من معمر ولا

[جزء 3 - صفحة 919]

ينقص من عمره إلا في كتاب قال في أول الصحيفة مكتوب عمره ثم يكتب بعد ذلك ذهب يوم ذهب يومان حتى يأتي على أجله

[جزء 3 - صفحة 920]

453 - حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ويحيى بن عبد الله قالا حدثنا سلمة حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة رحمه الله تعالى توفته رسلنا قال تلي قبضها الرسل ثم تدفعها إليه يعني ملك الموت قال معمر وقال غيره إن ملك الموت يلي ذلك فيدفعه إن كان مؤمنا إلى ملائكة الرحمة وإن كان كافرا إلى ملائكة العذاب

[جزء 3 - صفحة 921]

454 - حدثنا محمد بن زكريا حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم رحمه الله تعالى قال أعوان ملك الموت ثم يقبضها ملك الموت منهم بعد **455** - حدثنا محمد بن زكريا حدثنا أبو

خذيقة حدثنا سفيان عن الحسن بن عبيد
الله عن إبراهيم رحمه الله توفته رسلنا
قال ملك الموت صلى الله عليه وسلم

[جزء 3 - صفحة 922]

-
456 - حدثنا علي بن رستم حدثنا عبد الله
بن عمر حدثنا المغيرة بن سلمة حدثنا عبد
الواحد بن زياد حدثنا الحسن بن عبيد الله
قال سمعت إبراهيم رحمه الله تعالى
يقول في هذه الآية توفته رسلنا وهم لا
يفرطون قال قال ابن عباس رضي الله
عنهما أعوان ملك الموت صلى الله عليه
وسلم

[جزء 3 - صفحة 924]

457 - حدثنا علي بن بن رستم حدثنا عبد
الله حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن
برقان حدثنا يزيد بن الأصم عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطوة ملك الموت ما
بين المشرق والمغرب

[جزء 3 - صفحة 925]

458 - حدثنا علي حدثنا عبد الله قال حدثنا
عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا
إسرائيل عن أبي يحيى الققات عن مجاهد
رحمه الله تعالى في قوله تعالى ريب
المنون قال الموت

459 - حدثنا علي حدثنا عبد الله حدثنا
عفان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
الحسن رحمه الله تعالى في قوله أو خلقا
مما يكبر في صدوركم قال الموت

[جزء 3 - صفحة 926]

460 - حدثنا علي حدثنا عبد الله حدثنا
الطالقاني حدثنا ابن المبارك عن عبد الله
بن شوذب عن رجل عن جابر بن زيد عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز
وجل وما نرسل بالآيت إلا تخويفا قال
الموت

[جزء 3 - صفحة 927]

461 - حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور

حدثنا محمد بن أبي معشر قال حدثني أبي
عن محمد بن كعب رحمه الله تعالى في
قوله ويأتيه الموت من كل مكان قال من
كل عضو ومفصل

[جزء 3 - صفحة 928]

462 - حدثنا علي حدثنا عبد الله حدثنا ابن
مهدي أخبرنا سفيان الثوري عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد رحمه الله تعالى والنزعت
غرقا والنشطت نشطا قال الموت
463 - حدثنا علي حدثنا عبد الله حدثنا
وهب بن جرير حدثنا شعبة عن الحكم عن
مجاهد رحمه الله تعالى في قوله إلا أن
تقطع قلوبهم قال الموت

[جزء 3 - صفحة 929]

464 - حدثنا أحمد بن عمر حدثنا عبد الله
بن محمد بن عبيد حدثنا أبو حاتم حدثنا
هشام بن عمار حدثنا الوليد قال قال زهير
بن محمد رحمه الله في مقام أمين قال
أمنوا فيه من الموت

[جزء 3 - صفحة 930]

465 - قال وحدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا النضر بن إسماعيل رحمه الله في قوله كلوا واشربوا هنيئاً قال لا يموتون

[جزء 3 - صفحة 931]

466 - قال وحدثنا فضيل بن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة رحمه الله تعالى يدعون فيها بكل فكهة ءامين قال من الموت

[جزء 3 - صفحة 932]

467 - حدثنا يحيى بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد رحمه الله تعالى قال ما من أهل بيت شعر ولا مدر إلا وملك الموت صلى الله عليه وسلم - يطيف كل يوم مرتين

[جزء 3 - صفحة 933]

468 - حدثنا أحمد بن محمد بن شريح حدثنا محمد بن رافع حدثنا إسماعيل حدثنا

عبد الصمد قال سمعت وهبا رحمه الله تعالى يقول إن الملائكة الذين يقرنون بالناس هم الذين يتوفونهم ويكتبون لهم أجالهم فإذا كان يوم كذا توفته ثم قرأ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم إلى آخر الآية فقل لوهب رحمه الله تعالى أليس قد قال الله تعالى قل يتوفكم ملك الموت الذي وكل بكم قال نعم إن الملائكة إذا توفوا أنفسنا دفعوها إلى ملك الموت وهو كالعاقب يعني العشار الذي يؤدي إليه من تحته

469 - حدثنا الوليد بن أبان حدثنا محمد بن إدريس حدثنا عمار بن خالد حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عبد الله بن يونس قال سمعت الحكم بن عتيبة رحمه الله تعالى يقول الدنيا بين يدي ملك الموت بمنزلة الطست بين يدي الرجل

[جزء 3 - صفحة 934]

470 - حدثنا الوليد حدثنا أبو مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عمار الدهني عن ابن المثنى الحمصي رحمه الله تعالى قال إن الدنيا سهلها وجبلها

بين يدي فخذ ملك الموت صلى الله عليه وسلم

[جزء 3 - صفحة 935]

- مثل الطلست معه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وقال غيره قال عمار فسألته إذا كانت ملحمة قال السيف مثل البرق قال -
يدعوها فتأتيه

471 - حدثنا الوليد قال قرأت على يحيى بن عبدك قلت حدثكم المقرئ حدثنا حيوة أخبرني أبو صخر عن يزيد الرقاشي قال سمعت أنس بن مالك رحمه الله يقول لقي جبريل ملك الموت عليهما السلام بنهر كذا وكذا فقال الرقاشي قد رأيت ذلك النهر فقال كيف تستطيع قبض الأنفس عند الوباء ها هنا عشرة آلاف وها هنا كذا فقال له ملك الموت تزوي لي الأرض حتى لأنها بين يدي فأتناول بيدي كذا وكذا

[جزء 3 - صفحة 936]

472 - حدثنا محمد بن سهل حدثنا الوليد بن سلمة الدمشقي حدثنا ثور بن يزيد عن

خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال إن لملك الموت حربة تبلغ ما بين المشرق والمغرب فإذا انقضى أجل عبد من الدنيا ضرب رأسه بتلك الحربة وقال الآن يزار بك عسكر الأموات

[جزء 3 - صفحة 937]

473 - حدثنا محمد بن سهل حدثنا سلمة حدثنا حفص بن

[جزء 3 - صفحة 938]

عبد الرحمن الهلالي حدثنا عمرو بن شمر عن جعفر بن محمد بن

[جزء 3 - صفحة 939]

علي عن أبيه رحمه الله تعالى ورضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - على رجل يعود من الأنصار فإذا ملك الموت عليه السلام عند رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - يا ملك الموت ارفق بصاحبي فإنه مؤمن فقال

أبشر يا محمد فإني بكل مؤمن رفيق
 فاعلمن يا محمد إني لأقبض روح ابن آدم
 فيصرخ أهله فأقوم في جانب من الدار
 فأقول والله ما لي من ذنب وإن لي عودة
 وعودة الحذر الحذر وما خلق الله عز وجل
 من أهل بيت مدر ولا شعر ولا وبر في بر
 ولا بحر إلا وأنا أتصفحهم فيه في كل يوم
 وليلة خمس مرات حتى إني لأعرف
 بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم والله
 يا محمد إني لأقدر أن أقبض روح بعوضة
 حتى يكون الله تبارك وتعالى الذي يأمر
 بقبضه

[جزء 3 - صفحة 941]

474 - حدثنا أبو الطيب أحمد بن روح حدثنا
 إبراهيم بن الجنيد حدثنا محمد بن الحسين
 عن شعيب بن محرز قال حدثنا صالح
 المري عن غالب القطان عن الحسن
 رحمه الله تعالى قال قيل لموسى صلى
 الله عليه وسلم - كيف وجدت الموت قال
 كسفود أدخل في جوفي له شعب كثيرة
 تعلق كل شعبة منه بعرق من عروقي ثم
 انتزع - **من جوفي نزعاً شديداً فليل له يا**
ابن عمران لقد هونا عليك الموت

[جزء 3 - صفحة 942]

475 - قال أبو الطيب أحمد بن روح
 وحدثني أحمد بن خالد عن محمد بن سلمة
 الحراني عن خصيف عن عكرمة عن كعب
 رحمه الله تعالى قال إن في بعض الكتب
 السالفة من كتب شيث بن آدم أن آدم قال
 يا رب أرني الموت حتى أنظر إليه فأوحى
 الله عز وجل يا آدم للموت صفات لا تقوى
 تنظر إليها لعظيم هولها وإني أنزل عليك
 أحسن صفاته لتنظر إليه فأوحى الله عز
 وجل إلى ملك الموت عليه السلام

[جزء 3 - صفحة 943]

أن اهبط على آدم في صورتك التي تأتي
 الأنبياء والمصطفين الأخيار فأوحى الله
 عز وجل إلى جبريل وإسرافيل وملك
 الموت عليهم السلام أن اهبطوا على آدم
 وهو جالس بين الجبال وقد هبط عليه
 الموت في صورة كبش أملح قد نشر من
 أجنحته أربعة أجنحة جناح في الثرى وجناح
 قد جاوز السماوات وجناح بالمشرق وجناح
 بالمغرب له صدر أبيض وأحمر وأصفر

وأخضر وأسود وإذا الدنيا بحذافيرها
وجبالها وغياضها وبحارها وإنسها وجننها
وطيرها وهوامها والخافقين وما حوله
والثرى وما حوله إلى المنتهى الذي علمه
عند الله تعالى في نقرة صدره كالخردلة
الملقاة في أرض فلاة وله أعين لا يفتحها
إلا في موضعها وأجنحة لا ينشرها إلا في
موضعها وأجنحة لا ينشرها إلا للأنبياء
والمرسلين عليهم السلام وأجنحة لا
ينشرها إلا في موضعها فأما أجنحة
الأولياء وأهل طاعة الله فإنها البشرية
الذين يبشرون بها في الحياة الدنيا وأما
أجنحة الكفار فإنها سفافيد ومقاريض
وكلايب فلما نظر آدم صلى الله عليه
وسلم - إلى ملك

[جزء 3 - صفحة 944]

الموت عليه السلام صعق وخر مغشيا عليه
فأفاق بعد سبعة أيام يرشح عرقا كان في
مجاري عروقه الزعفران - فقال آدم عليه
السلام يا رب ما أشد هذا وأهوله وهكذا
تذوق ذريتي الموت فأوحى الله عز وجل
إليه أعظم شأن ذريتك إنما يذوقون الموت
على قدر أعمالهم ونوائبهم

[جزء 3 - صفحة 948]

18 - ذكر حملة العرش وعظم خلقهم
476 - حدثنا ابن زهير النيسابوري وعبد
الله بن العباس الطيالسي قالا حدثنا أحمد
بن حفص قال حدثني أبي قال حدثني
إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم - قال
أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله
عز وجل من حملة العرش ما بين شحمة
أذنه إلى - عاتقه مسيرة خمسمائة عام أو
قال

[جزء 3 - صفحة 949]

خمسين عاما
477 - حدثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي
حدثنا ابن مصفى حدثنا يحيى بن سعيد عن
إسماعيل عن الأحوص بن حكيم عن شهر
بن حوشب عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[جزء 3 - صفحة 950]

- خرج على أصحابه فقال ما جمعكم قالوا
اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته
فقال ألا أخبركم ببعض عظمته قلنا بلى -
يا رسول الله قال إن ملكا من حملة
العرش يقال له إسرافيل زاوية من زوايا
العرش على كاهله قد مرقتا قدماه في
الأرض السفلى ومرق رأسه من السماء
السابعة العليا في مثله من خليفة ربكم
تبارك وتعالى

478 - حدثنا محمد بن العباس بن أيوب
حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا زيد
بن الحباب قال حدثني أبو السمح قال

[جزء 3 - صفحة 951]

حدثني أبو قبيل أنه سمع عبد الله رضي
الله عنه يقول حملة العرش ما بين موق
أحدهم إلى مؤخر عينيه مسيرة خمسمائة
عام

[جزء 3 - صفحة 952]

479 - حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا محمود بن خالد حدثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية رحمه الله تعالى قال إن حملة العرش ثمانية أقدامهم مثبتة في الأرض السابعة رؤوسهم قد جاوزت السماء السابعة وقرونها مثل طولهم عليها العرش

[جزء 3 - صفحة 953]

480 - أخبرنا إسحاق بن أحمد حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ميسرة عن زاذان رحمه الله تعالى في قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال أرجلهم في التخوم لا يستطيعون أن يرفعوا أبصارهم من شعاع النور

[جزء 3 - صفحة 954]

481 - حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا محمد بن خلف حدثنا رواد يعني ابن الجراح عن الأوزاعي عن هارون بن رباب قال حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت حزين رخيم يقول أربعة

منهم سبحانه وبحمده على حلمك بعد
علمك وأربعة منهم يقولون سبحانه
وبحمده على عفوك بعد قدرتك

[جزء 3 - صفحة 955]

482 - قال جدي رحمه الله تعالى خبرت
عن إدريس بن سنان عن أبيه عن وهب بن
منبه رحمه الله تعالى أن مناكب

[جزء 3 - صفحة 956]

الملائكة الذين يحملون العرش ناشبة في
العرش وما بين المناكب إلى أطراف
الرؤوس لا يوصف عظاما والأقدام راسية
في أسفل السافلين وحول العرش
سبعون ألف صف من الملائكة صف خلف
صف قيام ومن وراء هؤلاء مائة ألف صف
من الملائكة ما بين جناحي الملك مسيرة
ثلاثمائة عام وما بين شحمة أذنه إلى
عاتقه مسيرة أربعمئة عام وما بين كتفي
أحدهم مسيرة خمسمئة عام وما بين
ثديي أحدهم مسيرة خمسمئة عام ومن
قدمه إلى كعبه مسيرة خمسمئة عام وما
بين كعبه إلى ركبته مسيرة خمسمئة عام

وما بين ركبته إلى أصل فخذه مسيرة
 خمسين ومائتي عام وما بين فخذه إلى
 أضلاع جنبه مسيرة ثلاثمائة عام وما بين
 ضلعين من أضلاعه مسيرة مائتي عام وما
 بين كفه إلى مرفقه مسيرة مائتي عام
 وما بين مرفقه إلى أصل منكبيه مسيرة
 ثلاثمائة عام وكفاه لو أذن له أن يقبض
 بإحدهما على جبال الأرض كلها لفعل
 وبالأخرى على أرض الدنيا كلها فعل وإن
 حملة العرش طول كل واحد منهم مسيرة
 مائتي ألف سنة وسبعة عشر ألف سنة
 وإن قدر موضع قدم أحدهم مسيرة سبعة
 آلاف سنة ولهم وجوه وعيون لا يعلم
 عدتها إلا الله تبارك وتعالى فلما حملوا
 العرش وقعوا على ركبهم من عظمة الله
 تبارك وتعالى فلقنوا لا حول ولا قوة إلا
 بالله فاستووا قياما على أرجلهم وإن قدم
 كل واحد منهم نافذة تحت الأرض السفلى
 مقدار

[جزء 3 - صفحة 957]

مسيرة خمسمائة عام على الريح
483 - حدثنا أحمد بن محمد المصاحفي
 حدثنا ابن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن

**إدريس عن أبيه عن وهب رحمه الله تعالى
قال مناكب الملائكة الذين يحملون العرش
ناشبة في العرش وما بين المناكب إلى
أطراف الرؤوس قدر غلظ العرش وهو لا
يوصف غلظا ولكل ملك منهم أربعة وجوه
على أربع صور وجه أمامه ووجه خلفه
ووجه عن يمينه ووجه عن شماله وما بين
الوجوه إلى الأقدام عيون بطرف الجسد
كله والأقدام راسية في أسفل السافلين
وما خلق الله عز وجل من شيء دون
الحملة في جوف الكرسي والحملة وراء
كل شيء وأربعة من الملائكة يدورون
حول العرش مذ يوم خلق الله عز وجل
العرش إلى يوم ينفخ في الصور لكل ملك
منهم ستة أجنحة يرف بإثنين ويسبح
بإثنين ويخمر وجهه بإثنين من لهب النور
وهم يقولون سبحانك قدوس الله الذي
ملأت عظمته السموات والأرض ولا يؤوده
حفظهما وهو العلي العظيم لا يسأمون
ولا يفترون ويذكرونه ويعظمونه بما هو
أهله لا يدرون ما قربهم من الله ولا بعدهم
منه يقولون سبحانك قدوس أنت بكل
مكان أين ما كنت وحيث ما كنت وبين
ملائكة حملة الكرسي وبين حملة العرش
سبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا**

من النور غلظ كل حجاب منها مسيرة
خمسمائة عام وبين الحجاب إلى الحجاب
مسيرة خمسمائة عام ولولا تلك الحجب
لاحترقت ملائكة الكرسي من نور ملائكة
حملة العرش فكيف بنور الرب الذي لا
يوصف ولا يدري ما كنهه وحملة العرش
اليوم أربعة

[جزء 3 - صفحة 958]

أملاك فإذا كان يوم القيامة أيدوا بأربعة
آخرين فكانوا ثمانية ملك منهم في صورة
إنسان يشفع لبني آدم في أرزاقهم وملك
في صورة النسر يشفع للطير في أرزاقها
وملك في صورة أسد يشفع للسمك في
أرزاقها وملك في صورة ثور يشفع
للبهائم في أرزاقها ولكل ملك منهم أربعة
وجوه وجه إنسان ووجه نسر ووجه ثور
وجه أسد

وذكر وهب رحمه الله تعالى أن حملة
العرش طول كل واحد منهم مسيرة مائتي
ألف سنة وسبعة عشر ألف سنة وإن قدر
موضع قدم أحدهم مسيرة سبعة آلاف سنة
ولهم وجوه وعيون ما لا يعلم عدتها إلا الله
تبارك وتعالى فلما حملوا العرش وقعوا

على ركبهم من عظمة الله عز وجل
 فلقنوا لا حول ولا قوة إلا بالله فاستووا
 قياما على أرجلهم وإن قدمي كل واحد
 منهم نافذة تحت الأرضين السفلى مقدار
 مسيرة خمسمائة عام على الريح يحمدون
 الله عز وجل ويعظمونه ويسبحونه
 ويمجدونه لا يفترون يقولون لا إله إلا الله
 ذو العرش المجيد الرفيع ثم يستغفرون
 للمؤمنين والمؤمنات

[جزء 3 - صفحة 959]

484 - حدثنا الفضل بن العباس بن مهران
 حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا
 مسلم بن خالد عن ابن أبي حسين عن
 شهر بن حوشب أنه حدثه قال كان يقال
 إذا كان يوم القيامة فمدت الأرض مد
 الأديم ثم حشر الله عز وجل من فيها من
 الجن والإنس ثم أخذوا مصافهم من
 الأرض ثم نزل أهل السماء الدنيا بمثل من
 في الأرض ومثلهم معهم من الجن
 والإنس حتى إذا كانوا مثل رؤوس الخلائق
 أضاءت الأرض لوجوههم فخر أهل الأرض
 ساجدين قالوا أفيكم ربنا قالوا ليس فينا
 وهوات ثم أخذوا مصافهم ثم نزل أهل

السماء الثانية كمثلي من في الأرض من
الجن والأنس والملائكة ثم نزل أهل
السموات على قدر ذلك من التضعيف
أضعاف في الشدة والقوة والنجدة
والشجاعة والغلظة والعظمة ملائكة
متراسة أقدامهم مصطكة مناكبهم
متلازقة

[جزء 3 - صفحة 960]

أكتافهم أنصافهم وقال سبحانه الله
وبحمده خلق الله من كلمته تلك ملكا
فيذهب إلى السماء الرابعة فيغتسل في
نهر يقال له الحياة ثم يخرج منها فينفض
جناحه فيقطر منه مثل قطر السماء
فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا
يسبحه ويقدسه ويثبت ذلك للعبد إلى
النفخة الأولى

[جزء 3 - صفحة 961]

485 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
حدثنا محمد بن هاشم حدثنا الوليد بن
مسلم قال أنبأتنا عبدة بنت خالد بن معدان
أن أباهما قال إن ملكا نصفه نور ونصفه ثلج

يقول سبحانك اللهم كما ألفت بين هذا
النور وهذا الثلج فألف بين قلوب
المؤمنين ليس له تسبيح غيره

[جزء 3 - صفحة 962]

486 - حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن
صخر بن عبد الله عن زياد بن أبي حبيب
قال سمعته يقول إن في السماء ملكا
خلق من ثلج و نار فمن دعاء ذلك الملك أن
يقول اللهم كما ألفت هذا بين الثلج والنار
فألف بين عبادك المؤمنين

[جزء 3 - صفحة 963]

487 - حدثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا
أبو شيبه بن أبي شيبه حدثنا بكر بن عبد
الرحمن عن عيسى بن المختار عن ابن
أبي ليلى عن المنهال عن مجاهد رحمه
الله تعالى أنه قال إن لله عز وجل ثمانية
أملاك أربعة بالمشرق وأربعة بالمغرب
فإذا أمسى قال الذي بالمشرق يا باغي
الخير أقبل فيقول الذي بالمغرب يا باغي
الشر أقصر فإذا مضى ثلث الليل قال الذي
بالمشرق اللهم أعط منفق ماله خلفا

ويقول الذي بالمغرب اللهم أعط ممسكا
 تلفا فإذا مضى ثلثا الليل قال الثالث الذي
 بالمشرق سبحان الملك القدوس ويقول
 الذي بالمغرب سبحان الملك القدوس
 والرابع واضع الصور على فيه ينتظر متى
 يؤمر

[جزء 3 - صفحة 964]

بالنفخة والآخر مقابله
488 - حدثنا أبو علي المصاحفي حدثنا ابن
 البراء حدثنا عبد المنعم عن أبيه عن وهب
 رحمه الله تعالى أنه قال إن السماوات
 السبع محشوة من الملائكة لو قيست
 شعرة ما انقاست منهم الذاكرون ومنهم
 الراكعون ومنهم الساجدون ترعد فرائصهم
 وتضطرب أجنحتهم فرقا من الله عز وجل
 ولم يعصوه طرفة عين

[جزء 3 - صفحة 965]

489 - حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا
 يعقوب القمي عن جعفر رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 - قال جبريل يا محمد يا نبي الله صلى الله

عليه وسلم - إن أهل السماء الدنيا سجود
إلى يوم القيامة يقولون سبحان ذي العزة
والجبروت وأهل السماء الثانية قيام إلى
يوم القيامة يقولون سبحان الحي الذي لا
يموت

490 - حدثنا العباس بن حمدان حدثنا
محمد بن معمر حدثنا روح حدثنا شبل عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد رحمه الله تعالى
فالمقسمات أمرا قال الملائكة ينزلها الله
عز وجل بأمره على من يشاء

[جزء 3 - صفحة 966]

491 - حدثنا إسحاق بن أحمد حدثنا عبد
الله بن عمران حدثنا أبو معاوية حدثنا
الأعمش عن مسلم عن مسروق رضي الله
عنه والنزعت عرفا قال الملائكة

[جزء 3 - صفحة 967]

492 - حدثنا إسحاق حدثنا عبد الله حدثنا
وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد رحمه الله تعالى فالمدبرات أمرا
قال الملائكة وفي قوله والمرسلات عرفا
قال الملائكة

[جزء 3 - صفحة 968]

493 - حدثنا أحمد بن أبان الضرير عن فضيل بن عبد الوهاب حدثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن الحكم رحمه الله تعالى وما تنزله إلا بقدر معلوم قال بلغني أنه ينزل مع المطر من الملائكة أكثر من ولد آدم وولد إبليس يحصون كل قطرة وأين تقع ومن يرزق ذلك النبات

[جزء 3 - صفحة 969]

494 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن عمرو الحمصي حدثنا بقية حدثنا محمد بن زياد قال سمعت محمد بن شريح التيمي قال سمعت كعبا رحمه الله يقول لو تجلى لابن آدم عن بصره لرأى على كل جبل وسهل شيطاناً كلهم باسط إليه يده فاغر إليه فاه يريدون هلكته فلولا أن الله عز وجل وكل بكم ملائكة يذّبون عنكم من بين أيديكم ومن خلفكم وعن أيمنكم وعن شمائلكم بمثل الشهب لتخطفوكم

[جزء 3 - صفحة 972]

**19 - ذكر خلق جبريل عليه وعلى نبينا
أفضل الصلاة والسلام الروح الأمين**
**495 - حدثنا محمد بن يحيى المروزي
حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن
عباد عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم - رأيت جبريل عليه السلام مهبطا
من السماء سادا عظم خلقه ما بين
السماء والأرض**

[جزء 3 - صفحة 973]

**496 - حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي
حدثنا عبد الله بن عمران حدثنا أسباط بن
محمد حدثنا العلاء بن عبد الكريم عن ابن
سابط في قول الله عز وجل وإنه في أم
الكتاب لدينا لعلى حكيم قال في أم الكتاب
كل شيء هو كائن إلى يوم**

[جزء 3 - صفحة 974]

القيامة ووكل ثلاثة من الملائكة أن يحفظوه فوكل جبريل بالكتاب أن ينزل به إلى الرسل ووكل جبريل أيضا بالهلكات إذا أراد الله عز وجل أن يهلك قوما ووكله أيضا بالنصر عند القتال هذا جبريل عليه السلام ووكل ميكائيل بالحفظ للقطر ونبات الأرض ووكل ملك الموت عليه السلام بقبض الأنفس فإذا ذهبت الدنيا جمع بين حفظهم وما في أم الكتاب فيجدونه سواء

497 - حدثنا الحسن بن هارون حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ویتلوه شاهد منه قال جبريل

[جزء 3 - صفحة 975]

498 - حدثنا إسحاق بن بنان الأنماطي حدثنا سعدان بن نصر قال وحدثنا أبو يحيى حدثنا أبو كريب قال حدثنا عمر بن شبيب المسلمي عن إسماعيل عن أبي صالح في قوله عز وجل إنه لقول رسول كريم قال جبريل عليه السلام وفي قوله عز وجل ذي قوة عند ذي العرش مكين قال جبريل عليه

السلام وقوله مطاع ثم أمين قال جبريل
أمين على سبعين ألف حجاب وما صاحبكم
بمجنون قال محمد صلى الله عليه وسلم

[جزء 3 - صفحة 976]

-
499 - أخبرنا ابن أبي عاصم حدثنا وهب
بن بقية حدثنا خالد عن الشيباني عن زر
بن حبيش في قول الله عز وجل فكان
قاب قوسين أو أدنى قال أخبرني ابن
مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم

[جزء 3 - صفحة 977]

- رأى جبريل في صورته له ستمائة جناح -
500 - أخبرنا ابن أبي عاصم حدثنا أبو بكر
بن أبي شيبه حدثنا حسين بن علي عن
زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي
الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم - جبريل عليه السلام في
صورته له ستمائة جناح -
501 - حدثنا أبو يعلى قال حدثنا
القواريري قال حدثنا يحيى عن حماد بن

سلمة قال حدثنا عاصم عن زر عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم - رأيت

[جزء 3 - صفحة 978]

جبريل عليه السلام عند السدرة وعليه
ستمائة جناح وينتشر من ريشه تهاويل
الدر والياقوت -
502 - أخبرنا ابن أبي عاصم حدثنا عمر بن
الخطاب حدثنا آدم حدثنا شريك عن عاصم
بن أبي النجود عن أبي وائل عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه ولقد رءاه نزلة
أخرى عند سدرة المنتهى قال رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم - جبريل في
صورته عند السدرة له ستمائة جناح جناح
منها سد الأفق يتناثر من أجنحته التهاويل
الدر والياقوت ما لا - **يعلمه إلا الله تعالى**

[جزء 3 - صفحة 979]

503 - حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان
حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب قال
حدثنا عثمان بن مطر عن ثابت عن أنس
بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله

عليه وسلم - قال إن الله تبارك وتعالى
 وكل بعبده المؤمن ملكين يكتبان عمله
 فإذا مات قال الملكان اللذان وكلا به
 يكتبان عمله - **قد مات فائذن لنا أن نصعد
 إلى السماء فيقول الله عز وجل سمائي
 مملوءة من ملائكتي يسبحوني فيقولان**

[جزء 3 - صفحة 980]

أفنقيم في الأرض فيقول الله عز وجل
 أرضي مملوءة من خلقي يسبحوني
 فيقولان فأين فيقول قوما على قبر
 عبدي أو عند قبر عبدي فسبحاني
 واحمداني وكبراني واكتبنا ذلك لعبدي إلى
 يوم القيامة

504 - حدثنا عبد الله بن الحسن بن أسد
 حدثنا حسين بن عبد المؤمن حدثنا أبو
 النضر حدثنا سلام الطويل عن زيد العمى
 عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

[جزء 3 - صفحة 981]

- قال إن لله تعالى ملائكة في السماء

أبصر ببني آدم وأعمالهم من بني آدم
 بنجوم السماء فإذا أبصروا إلى عبد - يعمل
 بطاعة الله عز وجل ذكروه فيما بينهم
 وسموه وقالوا أفلح الليلة فلان نجا الليلة
 فلان وإذا أبصروا إلى عبد يعمل بمعصية
 الله ذكروه فيما بينهم وسموه وقالوا خاب
 الليلة فلان خسر الليلة فلان هلك الليلة
 فلان

505 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن

حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي حدثنا
 الوليد أخبرتنا عبدة بنت خالد بن معدان
 عن أبيها قال إن في السماء ملكا نصفه
 نور ونصفه ثلج يقول سبحانك اللهم
 وبحمدك كما ألفت بين هذا النور وهذا
 الثلج فألف بين قلوب المؤمنين ليس له
 تسبيح غيره

506 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن

حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا يحيى بن
 عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة قال حدثني
 عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير رضي
 الله عنه وما منا إلا له مقام معلوم قال
 الملائكة ما في السماء موضع إلا عليه ملك
 إما ساجد وإما قائم حتى تقوم الساعة

[جزء 3 - صفحة 982]

507 - حدثنا محمد بن العباس حدثنا زهير بن محمد بن قمير حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورك عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إني لأرى ما لا ترون وأسمع

[جزء 3 - صفحة 983]

ما لا تسمعون إن السماء أظت وحق لها أن تئط ما منها موضع أربع - أصابع إلا وعليه ملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله عز وجل ولوددت أنني كنت شجرة تعضد

[جزء 3 - صفحة 984]

508 - حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق حدثنا أبو معاذ النهوي الفضل بن خالد

حدثنا عبيد بن سليمان قال سمعت الضحاك رحمه الله في قوله وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون قال كان مسروق بن الأجدع يروي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال نبي الله صلى الله عليه وسلم - ما في السماء الدنيا موضع قدم إلا عليه ملك ساجد

[جزء 3 - صفحة 985]

أو قائم فذلك قوله عز وجل وما منا إلا له - **مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون**

[جزء 3 - صفحة 986]

509 - أخبرنا ابن أبي عاصم حدثنا محمد بن يحيى ميمون العتكي حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم - مع أصحابه فقال لهم هل تسمعون ما أسمع قالوا ما نسمع من شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إني لأسمع أطيط السماء وما تلام

أن تئط وما فيها موضع قدم إلا عليه ملك
ساجد أو قائم

[جزء 3 - صفحة 987]

510 - حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم
حدثنا علي بن أبي دلامة حدثنا عبد الوهاب
بن عطاء مثله

[جزء 3 - صفحة 988]

511 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
حدثنا محمد بن خلف حدثنا آدم حدثنا
شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما والصفات صفا
فألزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا قال يعني
الملائكة

[جزء 3 - صفحة 989]

512 - حدثنا ابن أبي عاصم حدثنا إبراهيم
الشافعي حدثنا فضيل بن عياض عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم - إن لله عز وجل ملائكة
فضلا عن كتاب الناس يطوفون في
الطرق يتبعون الذكر فإذا رأوا قوما
يذكرون الله تنادوا - هلموا إلى حاجاتكم
قال فتحفهم بأجنتهم إلى عنان السماء
قال فيقول الله عز وجل وهو أعلم ما
يقول عبادي قالوا يحمدونك ويسبحونك
ويمجدونك فيقول هل رأوني فيقولون لا
فيقول كيف لو رأوني قالوا لو رأوك كانوا
لك أشد تسبيحا وتمجيدا وتحميذا فيقول
ما يسألوني قالوا يسألونك الجنة فيقول
هل رأوها فيقولون لا فيقول كيف لو
رأوها قالوا لو رأوها كانوا أشد طلبا
وعليها أشد حرصا قالوا ويتعودون من
النار فيقول وهل رأوها قالوا لا قال
فيقول كيف لو رأوها قالوا لو رأوها كانوا
منها أشد تعودا وأشد فرارا فيقول

[جزء 3 - صفحة 990]

أشهدكم إنني قد غفرت لهم فيقول الملك
فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة
فيقول تبارك وتعالى هم الجلساء لا
يشقى جليسهم
513 - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة

حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن
السائب عن زاذان عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

[جزء 3 - صفحة 991]

- إن لله تبارك وتعالى ملائكة سياحين في
الأرض يبلغوني عن أمتي السلام

[جزء 3 - صفحة 992]

514 - حدثنا أحمد بن روح حدثنا عبد الله
بن خبيق قال سمعت يوسف بن أسباط
رحمه الله يقول تجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الظهر وصلاة
العصر فترتفع ملائكة الليل وتبقى ملائكة
النهار فيقول ربهم تبارك وتعالى ملائكتي
ماذا تركتم عبادي يعلمون فيقولون
أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم
يصلون وفيهم عبد لك لم تنعم عليه بنعمة
إلا علم أنها منك فيوحى الله عز وجل
إليهم زيدوا عبدي في النعم قال فيزيدونه
فيقولون ربنا قد انتهى المزيد فيوحى
الله عز وجل إليهم كيف وجدتم عبدي

فيقولون وجدناه شاكرا فيوحي الله عز
وجل إليهم انقصوا عبدي وابتلوه
فيقولون ربنا قد انتهى البلاء فيقول كيف
وجدتم عبدي فيقولون وجدناه صابرا
فيقول اكتبوه ممن لا يبدل ولا يغير حتى
يلقاني

[جزء 3 - صفحة 993]

515 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين
حدثنا خلاد بن أسلم حدثنا النضر بن شميل
حدثنا عباد بن منصور قال سمعت عدي بن
أرطاة قال سمعت رجلا من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم

[جزء 3 - صفحة 994]

- عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال إن
الله تبارك وتعالى ملائكة ترعد فرائصهم
من مخافته ما منهم ملك تقطر من عينيه
دمعة إلا وقعت ملكا قائما يصلي وإن لله
عز وجل ملائكة سجود لله مذ يوم خلق الله
السموات والأرض لم يرفعوا رؤوسهم ولا
يرفعون إلى يوم القيامة وملائكة ركوع لم
يرفعوا رؤوسهم ولا يرفعونها إلى يوم

القيامة وصفوف لم ينصرفوا عن مصافهم
ولا ينصرفون عنها إلى يوم القيامة وإذا
رفعوا ونظروا إلى وجه الله تعالى قالوا
سبحانك ما عبدناك حق عبادتك

[جزء 3 - صفحة 995]

516 - حدثنا عبد الله بن محمد بن مهران
حدثنا علي بن آدم بن بلال حدثنا قبيصة
عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن
أبي عيسى رحمه الله تعالى قال لما
استوى على كرسيه تعالى خر ملك ساجدا
فهو ساجد إلى يوم القيامة فإذا كان يوم
القيامة رفع رأسه فقال سبحانك ما
عبدتك حق عبادتك غير أني لم أشرك بك
شيئا ولم أتخذ من دونك وليا

517 - حدثنا أحمد بن جعفر الحمال حدثنا
عبد السلام بن عاصم حدثنا مؤمل حدثنا
حماد حدثنا إسحاق بن عبد الله عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم

[جزء 3 - صفحة 996]

- قال إن ملكا بباب من أبواب السماء يقول من يقرض اليوم يجز غدا وملك بباب آخر ينادي اللهم أعط متفقاً - خلفاً وأعط ممسكا تلفاً وملك بباب آخر ينادي يا أيها الناس هلموا إلى ربكم ما قل وكفى خير مما كثر وألهى وملك بباب آخر ينادي يا بني آدم لدوا للموت وابنوا للخراب

[جزء 3 - صفحة 998]

518 - حدثنا أبو العباس الهروي حدثنا محمد بن عبدة بن سليمان حدثني أبي عن محمد بن إسحاق عن الفضل بن عيسى عن عمه يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

[جزء 3 - صفحة 999]

- يقول أمرت أن أحدث عن ملك في السماء ما بين عاتقه إلى منتهى رأسه كطيران ملك سبعمئة عام وما يدري - **أين ربه فسبحانه**

519 - حدثنا أحمد بن روح البغدادي حدثنا محمد ابن إدريس حدثنا عبد الله بن محمد

الطرسوسي حدثنا

[جزء 3 - صفحة 1000]

سفيان عن ابن المبارك عن ابن جريح
 رحمه الله تعالى قال ملكان أحدهما عن
 يمينه يكتب الحسنات وملك عن يساره
 يكتب السيئات فالذي عن يمينه يكتب بغير
 شهادة من صاحبه والذي عن يساره لا
 يكتب إلا عن شهادة من صاحبه إن قعد
 فأحدهما عن يمينه والآخر عن يساره إن
 مشى فأحدهما أمامه والآخر خلفه وإن
 رقد فأحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه
 وقال ابن المبارك رحمه الله تعالى وكل
 به خمسة أملاك ملكان بالليل وملكان
 بالنهار يجيئان ويذهبان وملك خامس لا
 يفارقه ليلا ولا نهارا

520 - حدثنا أحمد بن روح قال حدثني
 أحمد بن موفق مولى بني هاشم حدثنا
 خلف بن الوليد حدثنا ابن المبارك عن أبي
 بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال
 قال رسول الله

[جزء 3 - صفحة 1001]

صلى الله عليه وسلم - إن الملائكة يصعدون بعمل العبد من عباد الله يكثرونه ويبركونه حتى ينتهوا به حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله - عز وجل إليهم إنكم حفظة على عمل عبدي وأنا رقيب على ما في نفسه إن عبدي هذا لم يخلص لي عمله اجعلوه في سجين قال ويصعدون بعمل عبد من عباد الله عز وجل فيستقلونه حتى ينتهوا به حيث شاء الله من سلطانه فيوحي الله عز وجل إليهم إنكم حفظة وأنا رقيب على ما في نفسه فضا عفوه واجعلوه في عليين

521 - أخبرنا أبو يعلى حدثنا العباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة رحمه الله تعالى وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون يقول حفطه يا ابن آدم يحفظون عليك رزقك وعملك وأجلك إذا توفيت

[جزء 3 - صفحة 1002]

ذلك قبضت إلى ربك عز وجل
522 - حدثنا إسحاق بن أحمد حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا أبو إسحاق

الفزاري عن حجاج بن دينار قال قلت لأبي
 معشر الرجل يذكر الله في نفسه كيف
 تكتبه الملائكة قال يجدون الريح
523 - حدثنا محمد بن العباس حدثنا
 الحسن بن الربيع حدثنا عبد الصمد بن عبد
 الوارث حدثنا حرب بن سريح قال حدثنا
 زينب

[جزء 3 - صفحة 1003]

بنت يزيد العتكية قالت كنا عند عائشة
 رضي الله عنها فجاء رهط من أهل الشام
 فيهم شهر بن حوشب فذكروا الصلاة
 ومواقيتها فقال إني أحب أن أتخذ ديكاً
 إني سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم - يقول إن لله تبارك وتعالى ديكاً
 رجلاه تحت سبع أرضين ورأسه قد جاوز
 سبع سماوات يسقع في إبان الصلوات فلا
 - يبقى ديك من ديك الأرض إلا أجابه فلا
 أحب أن يعدم بيتي أن أتخذ الديك
524 - حدثنا محمد بن العباس حدثنا
 الفضل بن سهل حدثنا

[جزء 3 - صفحة 1004]

إسحاق بن منصور السلولي حدثنا
 إسرائيل عن معاوية بن إسحاق عن سعيد
 بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم - إن الله عز وجل أذن لي أن أحدث
 عن ديك قد مرقت رجلاه الأرض ورأسه
 مثنية تحت العرش وهو يقول - **سبحانك ما
 أعظمك ربنا فيرد عليه ما يعلم ذلك من
 حلف بي كاذبا**

[جزء 3 - صفحة 1005]

525 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
 حدثنا عيسى بن يونس الرملي حدثنا أيوب
 بن سويد عن إدريس يعني الأودي

[جزء 3 - صفحة 1006]

عن عمرو بن مرة عن سالم عن ثوبان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم - إن لله تبارك وتعالى ديكا
 برأته في الأرض السفلى وعنقه مثنى
 تحت العرش وجناحاه في الهواء يخفق
 بهما سحر كل - **ليلة سبحوا القدوس ربنا
 الرحمن لا إله غيره**

526 - حدثنا أحمد بن روح قال حدثني محمد بن عبد الله الطرسوسي حدثنا عثمان بن النضر المدني عن الكلبي عن

[جزء 3 - صفحة 1007]

أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما إن لله تبارك وتعالى ديكا في السماء الدنيا كللكه من ذهبه صفراء وبطنه من فضة بيضاء وقوائمه من ياقوتة حمراء وبرائه من زمرد أخضر برائه تحت الأرضين السفلى جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب عنقه تحت العرش وعرفه من نور حجاب ما بين العرش والكرسي يخفق بجناحه كل ليلة ثلاث مرات

527 - حدثنا أحمد بن روح حدثنا محمد بن داود وعلي بن داود القنطريان قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني

[جزء 3 - صفحة 1008]

رشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إن لله

عز وجل ديكاً جناحاه موشيان بالزبرجد
واللؤلؤ والياقوت جناح له في المشرق
وجناح له بالمغرب وقوائمه في الأرض -
السفلى ورأسه مثني تحت العرش فإذا
كان في السحر الأعلى خفق بجناحه ثم
قال سبح قدوس ربنا الله لا إله غيره
فعند ذلك تضرب الديكة أجنحتها وتصيح
فإذا كان يوم القيامة قال الله تبارك
وتعالى ضم جناحك وعض صوتك فيعلم
أهل

[جزء 3 - صفحة 1009]

السموات والأرض أن الساعة قد اقتربت
528 - حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس
حدثنا بن حميد حدثنا سلمة بن الفضل قال
حدثني بن إسحاق عن منصور بن المعتمر
عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس
رضي الله عنهما رفع الحديث إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم - قال إن مما
خلق الله تعالى ديكاً برأته على الأرض
السابعة وعرفه منطو تحت العرش قد
أحاط جناحه بالأفقين فإذا - بقي ثلث
الليل الآخر ضرب بجناحه ثم قال سبحوا
الملك القدوس سبحان ربنا الملك

القدوس لا إله لنا غيره يسمعها من بين
الخافقين إلا الثقلين فيرون أن الديكة إنما
تضرب بأجنحتها وتصرخ إذا سمعت ذلك

[جزء 3 - صفحة 1010]

529 - حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا عبد
الرحمن بن عمر قراءة قال حدثنا أبو قتيبة
حدثنا أبو خلدة عن ابن صادق رحمه الله
تعالى قال الديكة تجاوب الملائكة بالتسبيح
هل رأيتم طيرا يصيح بالليل
530 - حدثنا جعفر بن أحمد أخبرنا عبد
الرحمن بن عمر حدثنا

[جزء 3 - صفحة 1011]

يوسف بن مهران حدثنا عبد الرحمن رجل
من أهل الكوفة قال بلغني أن تحت
العرش ملكا في صورة ديك برائته من
لؤلؤة ناصيته من زبرجد أخضر فإذا مضى
ثلث الليل الأول ضرب بجناحه وزقا وقال
ليقم القائمون فإذا مضى نصف الليل
ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم المجتهدون
فإذا مضى ثلثا الليل ضرب بجناحه وزقا
وقال ليقم المصلون فإذا طلع الفجر

ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم النائمون
وعليهم أوزارهم

[جزء 3 - صفحة 1012]

531 - حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا ابن
حميد حدثنا جرير عن حصين عن مجاهد
عن ابن أبي عمرة رحمه الله تعالى قال
حين يقول الملك سبحوا القدوس فيحنئذ
تحرك الطير أجنحتها
532 - حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا علي بن
بشر حدثنا عبد الرحيم

[جزء 3 - صفحة 1013]

عن حماد بن عمرو حدثنا عبد الحميد بن
يوسف رحمه الله تعالى قال صاح ديك عند
سليمان عليه السلام فقال سليمان عليه
السلام هل تدرون ما يقول هذا قالوا لا
قال فإنه يقول اذكروا الله يا غافلين
533 - حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا سلمة
فيما أحسب حدثنا أبو المغيرة حدثنا أبو
بكر بن أبي مريم قال حدثنا أبو سفيان
رحمه الله تعالى قال إن الله تعالى ملكا
في السماء يقال له

[جزء 3 - صفحة 1014]

الديك فإذا سبح في السماء سبحت الديوك
في الأرض يقول سبحان الله السبوح
القدوس الرحمن الملك الديان الذي لا إله
إلا هو فما قالها مكروب أو مريض عند ذلك
إلا كشف الله همه

534 - حدثنا الوليد بن أبان حدثنا علي بن
الحسن الهسنجاني حدثنا إسحاق الفروي
حدثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله

[جزء 3 - صفحة 1015]

عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
والصلاة قائمة ونفر ثلاثة جلوس أحدهم
أبو جحش الليثي فقال قوموا فصلوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقام
اثنان وأبى أبو جحش أن يقوم معه فقال
له عمر رضي الله عنه قم فصل يا أبا
جحش مع النبي صلى الله عليه وسلم -
فقال لا أقوم حتى يأتيني رجل هو أقوى
مني ذراعين وأشد مني بطشا فيصرعني

ثم يدس وجهي في التراب قال عمر رضي
 الله تعالى عنه فقمتم إليه وكنت أشد منه
 ذراعين وأقوى بطشاً فصرعته ثم دسست
 وجهه في التراب فأتى علي عثمان
 فجرني عنه فخرج مغضباً حتى انتهى إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم - فلما رأى
 الغضب في وجهه قال ما أرى بك يا أبا
 حفص فأخبره عمر رضي الله تعالى عنه
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم - لوددت
 أنك كنت أتيتني برأس الخبيث فقام عمر
 رضي الله عنه توجه فلما قام ناداه النبي
 صلى الله عليه وسلم - فقال اجلس
 أخبرك يغنيننا الرب عن صلاة أبي جحش إن
 لله تبارك وتعالى في سمائه ملائكة خشوع
 لا يرفعون رؤوسهم - حتى تقوم الساعة
 فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم ثم
 قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك وإن لله
 عز وجل في سمائه الثانية ملائكة سجود لا
 يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فإذا
 قامت الساعة رفعوا رؤوسهم وقالوا
 سبحانك ما عبدناك حق عبادتك وإن لله عز
 وجل في سمائه الثالثة ملائكة ركوع لا
 يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فإذا
 قامت الساعة رفعوا رؤوسهم وقالوا ما
 عبدناك حق عبادتك فقال عمر رضي الله

عنه وما يقولون

[جزء 3 - صفحة 1016]

يا رسول الله قال أما أهل السماء الدنيا فيقولون سبحان ذي الملك والملكوت وأما أهل السماء الثانية فيقولون سبحان ذي العزة والجبروت وأما أهل السماء الثالثة فيقولون سبحان الحي الذي لا يموت

[جزء 3 - صفحة 1017]

535 - حدثنا الوليد قال حدثني الحسن بن أحمد بن الليث حدثنا عصمة النيسابوري حدثنا زيد بن الحباب عن محمد بن مسلم عن لوط بن أبي لوط رحمه الله تعالى قال بلغني أن تسبيح أهل سماء الدنيا سبحان ربنا الأعلى والثانية سبحانه وتعالى والثالثة سبحانه وبحمده والرابعة سبحانه لا حول ولا قوة إلا بالله والخامسة سبحانه محيي الموتى وهو على كل شيء قدير والسادسة سبحان الملك القدوس والسابعة سبحان الذي ملأ السماوات السبع والأرضين السبع عزه ووقاره

536 - حدثنا الوليد حدثنا أبو حاتم حدثنا

عبد الرحمن بن يحيى حدثنا الوليد بن مسلم عن عبدة بنت خالد بن معدان عن

[جزء 3 - صفحة 1018]

أبيها قال إن لله تعالى ملائكة صفوف يقول أولهم سبحان الملك ذي الملك ويقول الذي يليه سبحان ذي العز والجبروت ويقول الذي يليه سبحان الحي الذي لا يموت ويقول الذي يليه سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت فمنهم صفوف ملائكة مصفوفة بعضها إلى بعض ترعد فرائصهم من خشية الله عز وجل ما نظر واحد منهم إلى وجه صاحبه ولا ينظر إليه إلى يوم القيامة

537 - حدثنا أحمد بن إبراهيم المصاحفي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني قتيبة حدثنا ليس عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نبيه بن وهب أن كعب الأحبار رحمه الله تعالى قال ما من فجر يطلع إلا نزل

[جزء 3 - صفحة 1019]

سبعون ألف ملك من الملائكة حتى يحفوا
 بالقبر يضربون بأجنحتهم ويصلون على
 النبي صلى الله عليه وسلم - حتى إذا
 أمسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل
 ذلك حتى إذا انشقت الأرض خرج في
 سبعين ألفا من الملائكة يوقرونه - **صلى
 الله عليه وسلم تسليما كثيرا**

[جزء 3 - صفحة 1023]

20 - صفة السموات

538 - حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته
 حدثنا عثمان بن سعيد الأنماطي حدثنا عبد
 الرحمن الدشتكي حدثنا أبو جعفر الرازي
 عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم - هل تدرون ما فوق ذلك قالوا
 الله ورسوله أعلم قال فإن ذلك موج
 مكفوف وسقف محفوظ -

539 - حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم
 حدثنا أحمد بن القاسم حدثنا أحمد بن عبد
 الرحمن بن عبد الله بن سعد قال

[جزء 3 - صفحة 1024]

حدثني أبي عن أبيه عن الأشعث عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله ما هذه السماء قال هذا موج مكفوف

540 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا عبید بن آدم حدثنا أبي حدثنا حماد بن سلمة عن إياس بن معاوية رحمه الله تعالى قال والسماء مقببة على الأرض مثل القبة

541 - حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم والعباس بن حمدان

[جزء 3 - صفحة 1025]

وإبراهيم بن محمد قالوا حدثنا أبو سعيد حدثنا محمد بن عبید عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح الحنفي رحمه الله تعالى كانتا رتقا ففتقنهما قال كانت السموات واحدة ففتق منها سبع سماوات والأرضون واحدة ففتق منها سبع أرضين

[جزء 3 - صفحة 1026]

542 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن

حدثنا سعيد بن أبي زيدون حدثنا الفريابي
 عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
 رحمه الله تعالى كانتا رتقا ففتقنهما قال
 من الأرضين معها ست فتلك سبع ومن
 السماء ست سماوات معها فتلك سبع
 سماوات ولم تكن الأرض والسماء
 مماستين

[جزء 3 - صفحة 1027]

543 - حدثنا محمد بن يحيى وجعفر بن
 أحمد قالا حدثنا بندار حدثنا وهب بن جرير
 حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب
 يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن
 عبد الله قال سمعت كعبا رحمه الله تعالى
 يقول السماء أشد بياضا من اللبن
544 - حدثني عبد الله بن قحطبة حدثنا
 إسماعيل بن حفص

[جزء 3 - صفحة 1028]

حدثنا غندر عن شعبة عن إسماعيل عن
 أبي صالح رحمه الله تعالى والسماء ذات
 الحبك قال ذات الخلق الشديد
545 - حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم

حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا ابن أبي غنية
عن سعد بن طريف عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما والسماء ذات
الحبك قال ذات

[جزء 3 - صفحة 1029]

البهاء والجمال وإن بنيانها كالبرد
المسلسل
546 - حدثنا العباس بن حمدان الحنفي
حدثنا محمد بن معمر حدثنا روح حدثنا
عوف عن الحسن رحمه الله في قول الله
عز وجل والسماء ذات الحبك قال ذات
الخلق الحسن مجملة بالنجوم

[جزء 3 - صفحة 1030]

547 - حدثنا العباس بن حمدان حدثنا
محمد بن معمر حدثنا روح حدثنا شبيل عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد رحمه الله تعالى
قال والسقف المرفوع قال السماء
548 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث
حدثنا المقدمي حدثنا ابن مهدي عن
سفيان عن سماك عن خالد بن عرعرة عن
علي مثله

[جزء 3 - صفحة 1031]

549 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
حدثنا هلال بن العلاء حدثنا الحسين بن
عياش عن زهير عن خصيف

[جزء 3 - صفحة 1032]

عن مجاهد رحمه الله كانتا رتقا ففتقنهما
قال السماء والأرض رتقا واحدا والأرض
رتقا ففتق السماء سبعا والأرض سبعا
550 - حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا عمرو
الأودي حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي
ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خلق الله تعالى الثور فدحا الأرض
فارتفع بخار الماء ففتق السماوات

[جزء 3 - صفحة 1033]

551 - حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا أحمد
بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا منصور عن
الحسن رحمه الله خلق سبع سموات
طباقا قال بعضهم فوق بعض بين كل

سماء خلق وأمر

[جزء 3 - صفحة 1034]

552 - حدثنا إبراهيم قال قرأت على عبيد بن آدم عن أبيه أن أبا شيبة حدثه عن عطاء رحمه الله تعالى والسماء بنينها بأييد قال بقوة

553 - حدثنا إبراهيم حدثنا سوار بن عبد الله حدثنا عبد الملك بن الصباح حدثنا عمران بن حدير عن عكرمة رحمه

[جزء 3 - صفحة 1035]

الله والسماء ذات الحبك قال ذات الخلق الحسن ألم تر الحائك إذا نسج الثوب فأجاد نسجه قيل وإنه لجاد ما حبكه

554 - حدثنا إبراهيم حدثنا محمود بن خدّاش حدثنا عمار بن محمد الثوري عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي

[جزء 3 - صفحة 1036]

الله عنهما قال حسنهما واستواؤها
555 - حدثنا إبراهيم حدثنا سعيد بن أبي
 زيدون حدثنا

[جزء 3 - صفحة 1037]

الفريابي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
 مجاهد رحمه الله تعالى رفع سمكها
 فسوها بنيانها بغير عمد وقوله رفع
 السموات بغير عمد والسماء وما بناها
 والله تعالى بنى السماء
556 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
 قال قرأت على عبيد بن آدم أن أباه أخبره
 عن ابن أبي شيبه عن عطاء رحمه الله
 تعالى فكانت وردة كالدهان لون السماء
 كلون دهن الورد في الصفرة

[جزء 3 - صفحة 1038]

557 - حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا سعيد
 حدثنا الفريابي عن ورقاء عن ابن أبي
 نجيح عن مجاهد رحمه الله تعالى وجعلنا
 السماء سقفا محفوظا قال مرفوعا
558 - حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا سعيد
 حدثنا الفريابي عن ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد رحمه الله تعالى

[جزء 3 - صفحة 1039]

ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق قال
 السماوات السبع
559 - حدثنا إبراهيم حدثنا هلال بن العلاء
 حدثنا أبي عن عبيد الله بن عمرو الرقي
 عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال جاءه

[جزء 3 - صفحة 1040]

رجل فقال إني وجدت في القرآن أم
 السماء بنها رفع سمكها فسوها وأغطش
 ليها فذكر في هذه الآية خلق السماء قبل
 الأرض وقال قل أنكم لتكفرون بالذي
 خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا
 ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من
 فوقها وذكر خلق الأرض قبل السماء قال
 ابن عباس رضي الله عنهما أما قوله أم
 السماء بنها رفع سمكها فسوها فإنه خلق
 الأرض في يومين قبل خلق السماء ثم
 استوى إلى السماء فسواهن في يومين

آخرين ثم نزل إلى الأرض فدحاها

[جزء 3 - صفحة 1042]

560 - حدثنا أبو بكر البزار حدثنا محمد بن الحسين القيسي حدثنا يونس بن أرقم حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حسن عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - صلاة الصبح فلما قضى صلاته رفع رأسه إلى السماء فقال تبارك رافعها ومدبرها ثم رمى ببصره إلى الأرض فقال تبارك -
داحيها وخالقها
561 - حدثنا إبراهيم حدثنا عبيد بن آدم حدثنا أبي عن

[جزء 3 - صفحة 1043]

الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال خلق الله السماوات يوم الخميس والجمعة وأوحى في كل سماء أمرها

[جزء 3 - صفحة 1044]

562 - حدثنا إبراهيم حدثنا جعفر بن محمد بن عمران حدثنا حكام بن سلم عن الربيع بن أنس قال السماء الدنيا موج مكفوف والثانية صخرة والثالثة حديد والرابعة نحاس والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة يا قوتة

563 - حدثنا إبراهيم حدثنا سوار بن عبد الله حدثنا أبو داود حدثنا عمران القطان عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن

[جزء 3 - صفحة 1045]

معدان عن نوف البكالي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال والسماء ذات الحبك السماء السابعة

[جزء 3 - صفحة 1046]

564 - حدثنا إبراهيم حدثنا نصر بن علي حدثنا أبو أحمد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي رضي الله عنه قال اسم السماء الدنيا رقيع واسم

السابعة الضراح

[جزء 3 - صفحة 1047]

565 - حدثنا إبراهيم حدثنا الفضل بن الصباح حدثنا يزيد بن هارون عن المسعودي عن عاصم عن أبي وائل و زر بن حبيش عن عبد الله رضي الله عنه قال ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام وما بين كل سماء وأرض خمسمائة عام ونضد كل سماء وأرض يعني غلظهما مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء السابعة إلى الكرسي مسيرة خمسمائة عام وما بين الكرسي والماء مسيرة خمسمائة عام والعرش على الماء

566 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا سعيد بن أبي زيدون عن الفريابي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد رحمه الله تعالى ذي المعارج قال معارج السماء

[جزء 3 - صفحة 1048]

567 - حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا محمد بن عوف حدثنا مروان بن محمد عن سعيد

بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم

[جزء 3 - صفحة 1049]

قال أتيت بدابة فركبتها ومعني جبريل ثم
صعدت إلى السماء الدنيا فإذا فيها آدم
عليه الصلاة والسلام ثم الثانية فإذا - فيها
ابنا الخالة يحيى وعيسى ثم الثالثة
فوجدت فيها يوسف ثم الرابعة فوجدت
فيها هارون ثم الخامسة فوجدت فيها
إدريس ثم السادسة فوجدت فيها موسى
ثم السابعة فوجدت فيها إبراهيم عليه
وعلى نبينا وعليهم الصلاة والسلام

[جزء 3 - صفحة 1050]

568 - حدثنا إبراهيم حدثنا سهل بن صالح
الأنطاكي حدثنا محمد بن سابق حدثنا
عمرو بن أبي قيس عن سماك بن

[جزء 3 - صفحة 1051]

حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب أنه كان جالسا في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم - جالس فقال لهم هل تدرّون كم بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا قال فإن بعد ما بينهما إما واحد - وإما اثنتان وإما ثلاث وسبعون سنة والثانية فوقها كذلك حتى عد سبع سماوات ثم قال السابعة بحر بين أعلاه وأسفله ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ظهورهن العرش أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء والله عز وجل فوق ذلك

569 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال كانت السماوات والأرضون ملتزقتين فلما رفع الله السماء وأنبذها من الأرض فكان فتقهما الذي ذكر

[جزء 3 - صفحة 1052]

الله عز وجل
570 - حدثنا أحمد بن محمد بن شريح حدثنا محمد بن رافع قال حدثني عبد

**الصمد قال سمعت وهبا رحمه الله يقول
إن السماوات السبع**

[جزء 3 - صفحة 1053]

**والأرض والبحار لفي الهيكل وإن الهيكل
لفي الكرسي وسئل وهب ما الهيكل قال
شيء من أطراف السماوات محدد
بالأرضين والبحار كأطناب الفسطاط قال
وسمعت وهبا رحمه الله تعالى يقول قال
عزيز اللهم بكلمتك خلقت جميع خلقك
فأتى على مشيئتك لم تأت فيه مؤنة ولم
تنصب فيه نصبا كان عرشك على الماء
والظلمة على الهواء والملائكة يحملون
عرشك ويسبحون بحمدك والخلق مطيع
لك خاشع من خوفك لا يرى فيه نور إلا
نورك ولا يسمع فيه صوت إلا صوتك ثم
فتحت خزائن النور وطريق الظلمة وكان
ليلا ونهارا يختلفان بأمرك ثم أمرت الماء
فجمد في وسط الهواء فجعلت منه سبعا
سميتهن السماوات وملائكتك يسبحون
بحمدك غير محتاج إلى ذلك ولا مستأنس
بهم ثم أمرت الماء فانفتق من التراب
وأمرت التراب أن يتميز من الماء فكان
كذلك فسميت جميع ذلك الأرضين وجميع**

الماء البحار ثم زرعت في أرضك كل نبات
 فيها بكلمة واحدة في تراب واحد يسقى
 بماء واحد فجاء على مشيئتك مختلفا أكله
 ولونه وريحه وطعمه منه الحلو ومنه
 الحامض والمر والطيب ريحه والمنتن
 والقبيح والحسن ثم خلقت الشمس
 سراجا والقمر نورا والنجوم ضياء ثم خلق
 من الماء دواب الماء وطير السماء فخلقت
 منها أعمى بصرته ومنها أصم أذن
 فسمعته ومنها ميت أنفـس أحييته خلقت
 ذلك كله بكلمة واحدة منه ما عيشه الماء
 ومنه ما لا صبر له على الماء خلقا مختلفا
 في الأجسام والألوان جنسته أجناسا
 وزوجته

[جزء 3 - صفحة 1054]

أزواجا وخلقته أصنافا وألهمته الذي له
 خلقته ثم خلقت من التراب والماء دواب
 الأرض وماشيتها وسباعها فمنهم من
 يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على
 رجلين ومنهم من يمشي على أربع ومنهم
 العظيم والصغير تبارك الله أحسن
 الخالقين

571 - أخبرنا إسحاق بن أحمد حدثنا ابن

حميد حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثني
 محمد بن إسحاق قال ثم بعث الله ملكا من
 الملائكة يعني إلى بخت نصر فقال له
 الملك هل تعلم يا عدو الله كم بين الأرض
 إلى السماء الدنيا قال بخت نصر لا قال له
 الملك فإن بين الأرض إلى السماء الدنيا
 مسيرة خمسمائة سنة وغلظها مثل ذلك
 ثم بعد ذلك عرش ذي العزة ملك الملوك
 يحمله أربعة من الملائكة على كواهلهم
 فوق أجنحتهم ما بين قدم أحدهم إلى كعبه
 مسيرة خمسمائة سنة ومسيرة السماوات
 السبع وغلظهن وما بين الكعب إلى الركبة
 مسيرة خمسمائة سنة

[جزء 3 - صفحة 1055]

ومسيرة السماوات السبع وغلظهن وكما
 بين القدم إلى الركبة وإلى الفخذ مسيرة
 خمسمائة سنة ومسيرة السماوات السبع
 وغلظهن وكما بين القدم إلى الفخذ وما
 بين الفخذ إلى الأجنحة مسيرة خمسمائة
 سنة ومسيرة السماوات السبع وغلظهن
 وكما بين الفخذ إلى الأجنحة ما بين
 الأجنحة إلى العنق خمسمائة سنة ومسيرة
 السماوات السبع وغلظهن وما بين العنق

إلى الرأس وما بين الأجنحة إلى ما فوقهن
 العرش عرش ذي العزة والملك والسلطان
 والقدرة العلى العظيم ثم بعد ذلك يبدو
 العرش ببهائه وجلاله عليه ملك الملوك
 تبارك وتعالى أي عدو الله فأنت تطلع إلى
 ذلك ثم بعث الله تعالى على عدو بخت نصر
 لعنه الله البعوضة فقتلته

572 - ذكر جدي رحمه الله تعالى عن عبد
 الله بن عبد الوهاب حدثنا عقبه بن مكرم
 حدثنا نصر بن باب عن محمد بن إسحاق
 عن

[جزء 3 - صفحة 1056]

سعيد بن العلاء القرشي عن عبد الملك بن
 عبد الله الفهري عن أبي بكر بن عبد الله
 بن أبي الجهم قال كان العباس بن أنس
 بن عامر السلمي شريكا لعبد الله بن عبد
 المطلب أبي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم - قال فخرج حتى أتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم - فقال يا عباس إن
 الذي أنزل علي الوحي أرسلني إلى الناس
 كافة بلسان عربي مبين من فوق سبع
 شداد إلى سبع غلاط يتنزل الأمر بينهن
 إلى كل مخلوق بما قضى عليهم من

[جزء 3 - صفحة 1057]

زيادة أو نقصان فقال العباس وكيف خلق
الله سبعا شداد وسبعا غلاظا ولم خلقهن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
خلق الله سبحانه وتعالى السماء الدنيا
فجعلها سقفا مخفوظا وجعل فيها حرسا
شديدا وشهبا ساكنها من الملائكة أولي
أجنحة مثنى - وثلاث ورباع في صورة
البقر مثل عدد النجوم شرابهم النور
والتسبيح لا يفترون من التهليل والتكبير
وأما السماء الثانية فساكنها عداد القطر
في صور العقبان لا يسأمون ولا يفترون
ولا ينامون منها ينشق السحاب حتى يخرج
من تحت الخافقين فينتشر في جو السماء
معه ملائكة يصرفونه حيث أمروا به
أصواتهم التسبيح وتسبيحهم تخويف وأما
السماء الثالثة فساكنها عدد الرمل في
صور الناس ملائكة ينفخون في البروج
كنفخ الريح يجأرون إلى الله تبارك وتعالى
الليل والنهار وكأنما يرون ما يوعدون وأما
السماء الرابعة فإنه يدخلها كل ليلة حتى
يخرج إلى عدن ساكنها عدد ألوان الشجر
صافون مناكبهم معا في صور الحور العين

من بين راعع وساجد تبرق وجوههم
بسبحات ما بين السموات السبع والأرض
السابعة وأما السماء الخامسة فإن عددها
يضعف على سائر الخلق في صورة النسور
منهم الكرام البررة والعلماء السفرة إذا
كبروا اهتز العرش من مخافتهم وصعق
الملائكة يملأ جناح أحدهم ما بين السماء
والأرض وأما السماء السادسة فحزب الله
الغالب وجنده الأعظم لو أمر أحدهم أن
يقلع السموات والأرض بأحد جناحيه
اقتلعهن في صورة الخيل المسومة وأما
السماء السابعة ففيها الملائكة المقربون
الذين يرفعون الأعمال في بطون الصحف
ويخفضون الميزان فوقها حملة العرش
الكروبيون كل مفصل من أحدهم أربعون
ألف سنة أو قال أربعون سنة فتبارك الله
رب العالمين ديان الدين خالق الخلق رب
العالمين

[جزء 3 - صفحة 1058]

573 - حدثني عبد الله بن سلم حدثنا
محمد بن أحمد الحسيني حدثنا محمد بن
إبراهيم بن العلاء حدثنا إسماعيل بن عبد
الكريم قال حدثني عبد الصمد بن معقل

عن وهب بن مبنه رحمه الله تعالى قال ثم
ان الله تعالى خلق سبع سماوات وسبع
أرضين فقال كن فأول ما خلق من الجنان
دار السلام وهي مائة درجة هكذا ومائة
درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة درجة
هكذا طول كل درجة مسيرة خمسمائة عام
وبين كل درجة ودرجة ما بين السماء
والأرض معلقة برياح الرحمة لا علائق من
فوقها فتمسكها ولا دعائم من تحتها
فتحبسها قصورها وقبابها وحليها
واستبرقها وأسرتها وكل ما فيها من فضة
قوارير قوارير في بياض الفضة في نقاء
الزجاجة في شعاع الشمس بين داخلها
من خارجها كما يرى الشراب في الزجاجة
الصافية صحن قصورها خمسمائة عام
في خمسمائة عام فيها

[جزء 3 - صفحة 1059]

أربعة أنهار نهر من ماء آسن وأنهار من
لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة
للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم
فيها من كل الثمار يقعد ساكن هذه الدار
على كئبان المسك والكافور يقوم على
رأس كل ولي منهم عشرة آلاف وصيف

وعشرة آلاف وصيفة ولدان مخلدون فذلك
قول الله عز وجل والله يدعوا إلى دار
السلام ويهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم فالهداية من الله تبارك وتعالى
والدعوة على لسان الرسل ثم قال عز
وجل كن فكون دار الحيوان وهي مائة
درجة هكذا ومائة درجة هكذا ومائة درجة
هكذا ومائة درجة هكذا ما بين كل درجة كما
بين السماء والأرض معلقة برياح الرحمة لا
علائق

[جزء 3 - صفحة 1060]

من فوقها فتمسكها ولا دعائم من تحتها
فتمسكها وأساس دار الحيوان مع شرف
دار السلام وقصورها وقبابها وحليها
وأسرتها وألوانها وكل ما فيها من ذهب
صحون قصورها ألف عام في ألف عام
فيها جنتان مدهامتان بساتين بين كل
بستان ألف عام فيها فاكهة ونخل وورمان
كوبة لؤلؤ وكوبة زمرد وكوبة در وكوبة
ياقوت هكذا إلى رأس النخلة فيها عينان
تجريان فيهما من كل فكهة زوجان وفيهما
من كل خيرات حسان يقعدون على
الزرابي وهي البسط يقوم على رأس كل

**واحد منهم عشرون ألف وصيف وعشرين
 ألف وصيفة ولدان مخلدون قدرا واحدا
 فذلك قول الله عز وجل الذين ءامنوا
 بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم
 وأزواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف
 من ذهب لو قعد على كل صحيفة أهل
 الأرض لو سعتهم ثم قال كن فكون دار
 القرار وهي مائة درجة هكذا ومائة درجة
 هكذا ومائة درجة هكذا ومائة درجة هكذا
 بين كل درجة ودرجة كما بين السماء
 والأرض معلقة برياح الرحمة لا علائق من
 فوقها فتمسكها ولا دعائم من تحتها
 فتحبسها وأساس دار القرار مع شرف دار
 الحيوان قصورها وقبابها وحللها وأسرتها
 وألوانها وصحافها وكل ما فيها طرائق
 طرائق طريقة در أحمر**

[جزء 3 - صفحة 1061]

**وطريقة زبرجد أخضر وطريقة زمرد أخضر
 يحلون فيها سوارا من ذهب وسوارا من
 لؤلؤ صحنون قصورها ألف عام من ألفي
 عام فيها ماء مسكوب معلق بقدره الجبار
 تعالى بلا أخذود كأنهار الدنيا فيها عينان
 تجريان بالكافور وعين تجري بالزنجبيل**

فيها مائة قبة من در ومائة قبة من ياقوت
 ومائة قبة من زمرد ومائة قبة من لؤلؤ
 طول كل قبة ألف عام لها أربعة آلاف
 مصراع مثل الذي فوق وعرض كل قبة
 أربعة فراسخ لكل قبة أربعة آلاف مصراع
 من الدر يقول الله تعالى لها انفتحي
 فتفتح ويقال لها انغلقي فتغلق في
 القبة سرر على كل سرير سبعون فراشا
 بين كل فراشين

[جزء 3 - صفحة 1062]

نهر يجري على الفراش حوراء قاصرة
 الطرف على رأسها وصيف خير من الدنيا
 وما فيها لو بزقت في البحر لعذب سبعة
 أبحر من بزقها لا تبرق ولا تمخط ولا تغوط
 ولا تبول ولا تحيض كما ذكر الله عز وجل
 فيها أزواج مطهرة قد طهرت من جميع
 الآفات لو بدا معصمها لامتلأت دار الدنيا
 نورا فيها مائة عمود من در ومائة عمود
 هكذا من لؤلؤ ومائة عمود هكذا من زمرد
 ومائة عمود هكذا من ياقوت ومائة عمود
 هكذا من زبرجد طول كل عمود ألف عام
 على رأس كل عمود ظلة طولها مائة
 فرسخ يزيد نور وجهها وحسنها على لون

وجه الحوراء سبعين ضعفا هذا العجائز
الشمط الرمض الذين كانوا في الدنيا
فذلك قول الله

[جزء 3 - صفحة 1063]

عز وجل إن أصحاب الجنة اليوم في شغل
فاكهون هم وأزواجهم في ظلل على
الأرائك متكئون يعني الظلل فيها سرر
موضونة وسرر مرمولة كوكب ذهب
وكوكب در وكوكب زمرد وكوكب ياقوت
يكون طول كل سرير خمسمائة عام عند
رأس كل سرير عيان عين تنضخ لمسك
وعين تنضخ العنبر يقعدون سكان هذه
الدار على النمارق ويقوم على رأس كل
واحد منهم ثلاثون ألف وصيف وثلاثون
وصيفة ولدان مخلدون لا يعلم كيف هي إلا
خالقها ثم قال كن فكون

[جزء 3 - صفحة 1064]

جنة النعيم وأساس جنة النعيم مع شرف
جنة الفردوس وهي مائة درجة هكذا ومائة
درجة هكذا ومائة درجة هكذا يقوم على
رأس كل ولي منهم ثلاثون ألف وصيف

ووصيفة ولدان مخلدون قدرا واحدا ثم
قال كن فكون جنة المأوى مع شرف جنة
النعيم وهي مائة درجة هكذا ومائة هكذا
ومائة هكذا ومائة هكذا بين كل درجة
ودرجة كما بين السماء والأرض وعندها
سدرة المنتهى ينبع من ساقها نهر النبي
صلى الله عليه وسلم - وما من غرفة ولا
أريكة في جنة من الجنان إلا وغصن من
أغصان سدرة المنتهى عليها فيها ألف
عمود من در هكذا وألف عمود من زمرد
هكذا وألف عمود من لؤلؤ هكذا وألف
عمود من ياقوت هكذا طول

[جزء 3 - صفحة 1065]

كل عمود مائة ألف عام على كل عمود
سبعون ألف غرفة وفوق هؤلاء عليون
قال النبي صلى الله عليه وسلم - إن أهل
الجنة يرون أهل عليين كما ترون الكوكب
الدرى في أفق السماء وفوق هذه غرف
من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها
الأنهار كلما اشتاق ولي الله النظر إلى
الله تعالى اطلع من بعض الكوى فراه
فذلك قول الله عز وجل إن الذين ءامنوا
وعلموا الصلحات كانت لهم جنات

الفردوس نزلا خلدين فيها لا يبغون عنها
حولا فيها مائة ألف قنديل طول كل قنديل
ألف عام

[جزء 3 - صفحة 1066]

تأوى إليه أرواح الشهداء معلقة تحت
العرش وإن الله تعالى خلق ما شاء لمن
شاء كيف شاء فخلق الله جنة عدن وفيها
نهر الكوثر وفيها شجرة طوبى غرسها
الله بيده وأربعة أشياء تولى الله تعالى
خلقها بيده

[جزء 3 - صفحة 1067]

شجرة طوبى غرسها الله تعالى بيده
وخلق آدم عليه السلام بيده وجنة عدن
خلقها بيده وكتب التوراة لموسى عليه
السلام بيده وجنة عدن مثل مخ البيض
أصفر وأحمر ومور وغير ذلك يرى صبغها
من ألف عام ثم قال لها جنتي تكلمي
فقلت قد أفلح المؤمنون الذين هم في
صلاتهم خشعون والذين هم عن اللغو
معرضون والذين هم للزكاة فعلون
والذين هم لفروجهم حفظون فهي والله

دار لا تقوم بالأثمان ولا يغيرها ريب
الزمان ولا يذهب بها الحدثان ملاطها

[جزء 3 - صفحة 1068]

المسك رضاضها الدر والمرجان ترابها
الورس والزعفران سقفها عرش الرحمن
وخدمها الولدان كلما اشتاقوا رأوا الرحمن
تعالى

574 - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن
حماد حدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن
فضيل حدثنا مسعر عن حماد عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
نخل الجنة خشبها

[جزء 3 - صفحة 1069]

ذهب أحمر وكربها زمرد أخضر وثمرها
كأمثال الدلاء أحلى من الشهد وألين من
الزبد لا عجم لها
575 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا يزيد بن
هارون أخبرنا شريك عن محمد بن جحادة
عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن

[جزء 3 - صفحة 1070]

النبي صلى الله عليه وسلم - قال الجنة
مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة
خمسمائة عام -
576 - أخبرنا أبو يعلى حدثنا ابن نمير
حدثنا ابن

[جزء 3 - صفحة 1071]

أبي عبدة عن أبيه عن الأعمش عن مالك
بن الحارث عن مغيث من سمي رحمه الله
تعالى قال إن الجنة قصور من ذهب
وقصور من فضة وقصور من ياقوت
وقصور من زبرجد تراها المسك
والزعفران

[جزء 3 - صفحة 1072]

577 - حدثنا عمران بن موسى بن فضالة
حدثنا إسحاق بن شاهين حدثنا خالد عن
الجريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم - ما بين

كل مصراعين من مصاريع الجنة سبع سنين

[جزء 3 - صفحة 1075]

-
578 - حدثنا عبد الله بن محمد بن حيان بن مقير حدثنا محمود بن غيلان حدثنا النضر بن شميل حدثنا عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها

[جزء 3 - صفحة 1076]

-
579 - حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا أبو خيثمة حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن خلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال إن

[جزء 3 - صفحة 1077]

للمؤمن زوجتين يرى مخ سوقهما من بين
ثيابهما -

580 - حدثنا الفضل بن العباس حدثنا
القواريري حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن
قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم - مثله

[جزء 3 - صفحة 1078]

581 - حدثنا محمد بن يحيى عن ابن حميد
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم - أهل الجنة يأكلون
ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا
يمتخطون وزاد فيه أبو الأحوص إنما حاجة
أحدهم جشاء ورشح كرشح - **المسك**

[جزء 3 - صفحة 1079]

582 - حدثنا عبد الله بن أبي داود حدثنا
محمود بن خالد وعباس الخلال قالا حدثنا
عمر بن عبد الواحد حدثنا الأوزاعي عن

هارون بن رباب عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم - يبعث أهل الجنة يوم القيامة
في صورة آدم

[جزء 3 - صفحة 1080]

جرد مرد مكحلين أبناء ثلاثين ثم يؤتى بهم
شجرة في الجنة فيكسون - منها لا تبلى
ثيابهم ولا يفنى شبابهم

[جزء 3 - صفحة 1081]

583 - حدثنا أبو بكر البزار حدثنا محمد بن
موسى القطان حدثنا معلى بن عبد
الرحمن حدثنا شريك عن عاصم الأحول
عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم - أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم
عادوا أبكارا

[جزء 3 - صفحة 1082]

-

584 - حدثنا محمود بن محمد الواسطي
حدثنا هناد بن السري حدثنا عبدة بن حميد
عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم - قال إن المرأة من أهل
الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين
حلة من حرير ومخها وذلك لأن الله عز -
وجل يقول كأنهن الياقوت

[جزء 3 - صفحة 1083]

والمرجان فأما الياقوت فإنه حجر لو
أدخلت فيه سلكا لرأيته من ورائه
585 - حدثنا محمود الواسطي حدثنا أبو
هشام حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن عامر الأحول عن أبي

[جزء 3 - صفحة 1084]

الصديق عن أبي سعيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم - قال إن
المؤمن إذا انتهى الولد في الجنة كان
حملة وسنه ووضع كما يشتهي

[جزء 3 - صفحة 1086]

-
586 - حدثنا يوسف بن يعقوب
 النيسابوري حدثنا عبد الله بن محمد بن
 الحجاج الصواف حدثنا معاذ بن هشام قال
 حدثني أبي

[جزء 3 - صفحة 1087]

عن عامر الأحول عن قتادة عن أبي
 الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مثله -

587 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
 حدثنا مشرف بن أبان حدثنا إسحاق بن
 عيسى عن محمد بن أبي حميد عن موسى
 بن وردان عن أبي هريرة رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى

[جزء 3 - صفحة 1088]

الله عليه وسلم قال إن في الجنة لعمودا
 من ذهب عليه مذائن من زبرجد يضيء
 لأهل الجنة كما يضيء الكوكب الدرّي في

جو السماء قيل رسول الله لمن هذا قال
 للمتحابين في الله تعالى
588 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
 حدثنا إسحاق بن حاتم

[جزء 3 - صفحة 1089]

المدائني حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد
 عن أبيه قال حدثني من أصدق عن زيد بن
 علي عن أبيه عن ابن أبي طالب رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
 قال إن في الجنة شجرة تخرج من أعلاها
 الحلل ومن أسفلها خيل بلق من ذهب
 مسرجة ملجمة بالدر والياقوت ذو - أجنحة
 لا تروث ولا تبول يركبها أولياؤ الله تعالى
 فتطير بهم في الجنة حيث شاؤوا فيقول
 الذين أسفل منهم منزلة يا رب ما بلغ
 هؤلاء منازل هذه الكرامة فيقول إنهم
 كانوا يصلون وتنامون ويصومون وكنتم
 تأكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون

[جزء 3 - صفحة 1090]

ويقاتلون وكنتم تجبنون

[جزء 3 - صفحة 1091]

589 - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد حدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط قال إن الرجل من أهل الجنة ليزوج خمسمائة حوراء وأربعمائة بكر وثمانية آلاف ثيب ما منهم واحدة إلا يعانقها عمر الدنيا كلها لا يأجم واحد منهما من صاحبه وإنه لتوضع مائدته فما تنقضي منها نهمته عمر الدنيا كله وإنه ليأتيه الملك بتحية من ربه عز وجل وبين أصبعه مائة أو سبعون حلة فيقول ما أتاني من ربي شيئاً أعجب إلي من هذا فيقول أيعجبك هذا قال نعم قال فيقول الملك لأدنى شجرة يا شجرة كوني لفلان من هذا ما اشتهدت نفسه

590 - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا علي بن

[جزء 3 - صفحة 1092]

الجعد حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم - إن أول زمرة تدخل الجنة يوم
القيامة صورة وجوههم مثل صورة القمر
ليلة البدر والزمرة الثانية على أحسن
كوكب دري - **في السماء لكل رجل
زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى
مخ سوقهما من وراء لحومهما ودمائهما
وحللها**

[جزء 3 - صفحة 1093]

591 - حدثنا محمد بن أحمد بن معدان
حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد
المصيبي حدثنا حجاج بن محمد قال
سمعت أبا غسان محمد بن مطرف يحدث
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم - قال إذا دخل أهل
الجنة الجنة قام رجل فقال يا رب ائذن لي
في الزرع فقال الله له هذه الجنة كل منها
حيث شئت فقال يا رب ائذن لي في الزرع
فأذن له فيبذر حبة فلا يلتفت حتى تعود
كل سنبله طولها

[جزء 3 - صفحة 1094]

ثنتي عشرة ذراعا ثم لا يبرح مكانه حتى يكون منه ركام أمثال الجبال فقال أعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الرجل إلا قرشيا أو أنصاريا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم -

592 - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا محمد بن عبد الله بن سabor الواسطي بالرقعة حدثنا عبد الحميد بن سليمان أخو

[جزء 3 - صفحة 1095]

فليح عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - إن في الجنة لمراغا من مسك مثل مراغ دوابكم في الدنيا

[جزء 3 - صفحة 1096]

- **593** - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محرز بن عون حدثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه قال وفرش مرفوعة

والذي نفسي بيده إن ارتفاعها كما بين
السماء والأرض وإن بين السماء والأرض
مسيرة خمسمائة سنة -
594 - حدثنا محمد بن طاهر بن أبي
الدميكل حدثنا عبيد الله العيشي قال
وحدثنا إبراهيم محمد بن الحارث حدثنا
هدبة قالا

[جزء 3 - صفحة 1097]

حدثنا حماد عن علي بن زيد عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال
يدخل أهل الجنة الجنة جرذا مردا بيضا
جعادا مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين على خلق
آدم طول ستين ذراعا في - **عرض سبع**
أذرع

[جزء 3 - صفحة 1098]

595 - حدثنا بشر بن أبي السري حدثنا
أحمد بن حفص حدثنا أبي عن إبراهيم بن
طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - إن
 مقعد أحدكم من الجنة أن يقال له تمن
 فيتمنى فيقال له هل تمنيت فيقول نعم
 فيقال فلك ما تمنيت - **ومثله معه**
596 - حدثنا بشر حدثنا أحمد بن حفص
 حدثنا أبي عن إبراهيم بن طهمان عن
 موسى بن عقبة عن مطرف عن أبي رافع
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم - أنه قال إنه
 ليرى مخ ساقها من وراء الحلل وإن عليها
 سبعين حلة

[جزء 3 - صفحة 1099]

-
597 - حدثنا محمد بن إسحاق بن الوليد
 حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا أبو قتيبة
 حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن
 الزبير بن موسى عن أبيه عن جابر رضي
 الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه
 وسلم - عن أرض الجنة فقال خبزة بيضاء
 -

598 - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن
 حماد حدثنا علي بن المنذر حدثنا عبيد الله
 عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن

[جزء 3 - صفحة 1100]

عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه في قوله تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض قال أرض بيضاء كأنها فضة لم يعص الله تعالى عليها ولم يسفك عليها دم حرام

[جزء 3 - صفحة 1101]

599 - حدثنا محمد بن العباس حدثنا زياد بن يحيى حدثنا عبد ربه بن بارق قال حدثني خالي زميل بن سماك أنه سمع أباه يقول قال قلت لابن عباس ما أرض الجنة قال مرمرة بيضاء من فضة كأنها مرآة قلت فما نورها قال أما رأيت الساعة التي تكون قبل طلوع الشمس كذلك نورها إلا أنه ليس فيها شمس ولا زمهرير قلت فما أنهارها أفي خدة قال لا ولكنها تجري على أرض الجنة منسكبة لا تفيض ها هنا ولاها هنا قال الله تعالى لها كوني

[جزء 3 - صفحة 1102]

600 - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد حدثنا علي حدثنا علي بن قادم قال سمعت سفيان الثوري يسأل محمد بن عبيد الله عن هذا الحديث فقال يا أبا عبد الرحمن أين الجنة قال أخبرني أو حدثنا سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله رضي الله عنه قال الجنة في السماء السابعة العليا والنار في الأرض السابعة السفلى

[جزء 3 - صفحة 1104]

601 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث حدثنا الوليد بن عتبة الحمصي حدثنا الوليد بن مسلم قال أخبرني محمد بن مهاجر عن سليمان بن موسى

[جزء 3 - صفحة 1105]

عن كريب عن أسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - **602 -** وحدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو حدثنا أحمد بن الفرغ الحمصي حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي حدثنا محمد بن

مهاجر عن الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى قال حدثني كريب أنه سمع أسامة بن زيد رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ألا هل مشمر إلى الجنة فإن الجنة لا خطر

[جزء 3 - صفحة 1106]

لها هي ورب الكعبة نور يتلأأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر - مطرد وثمره نضيجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام أبد في دار سليمة وفاكهة وخضرة وحبيرة ونعمة في محلة عالية بهية قالوا نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها قال قولوا إن شاء الله قال القوم إن شاء الله هذا لفظ حديث أحمد بن عمرو

[جزء 3 - صفحة 1108]

603 - حدثنا موسى بن سعيد البزار حدثنا حامد بن يحيى البلخي حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا الوليد بن أبي ثور حدثني سعد الطائي أبو مجاهد عن عبد الرحمن بن سابط عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - يزوج الرجل من أهل الجنة
أربعة آلاف بكر وثمانية آلاف

[جزء 3 - صفحة 1109]

أيم ومائة حوراء فيجتمعن في كل سبعة
أيام فيقلن بأصوات - حزينه لم يسمع
الخلائق بمثلها نحن الخالدات فلا نبید
ونحن الناعمات فلا نبوس ونحن الراضيات
فلا نسخط ونحن المقيمات فلا نظعن
طوبى لمن كان لنا وكنا له

[جزء 3 - صفحة 1110]

604 - حدثنا أبو عيسى الختلي حدثنا عبد
الله بن عمر بن أبان حدثنا أبو معاوية عن
عبد الملك بن أبهر عن ثوير بن

[جزء 3 - صفحة 1111]

أبي فاخنة عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
- إن أدنى أهل الجنة منزلة من ينظر في
ملكه ألف سنة يرى أقصاها كما يرى أدناها

**وينظر في خدمه وأزواجه - وسرره وإن
أفضلهم منزلة لمن ينظر في وجه الله كل
يوم مرتين**

[جزء 3 - صفحة 1112]

605 - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هدية حدثنا
حماد بن سلمة قال وحدثنا أبو خيثمة حدثنا
ابن مهدي حدثنا حماد عن ثابت عن أبي
رافع عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - من
يدخل الجنة ينعم لا يبؤس لا تبلى ثيابه ولا
يفنى شبابه في الجنة ما لا عين رأت ولا
أذن - **سمعت ولا خطر على قلب بشر**
606 - أخبرنا محمد بن يحيى المروزي
حدثنا عاصم بن علي حدثنا همام عن أبي
عمران الجوني قال حدثني أبو بكر بن

[جزء 3 - صفحة 1113]

عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم - قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ستون ميلا في كل
زاوية منها أهل لا يراهم الآخرون

[جزء 3 - صفحة 1114]

-
607 - حدثنا الفضل بن العباس بن مهران
 حدثنا القزازي حدثنا يحيى بن سعيد عن
 الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم - إن أول زمرة يدخلون
 الجنة من أمتي وجوهمهم على صورة القمر
 ليلة البدر والثانية على أشد ضوء نجم في
 السماء - **أمشاطهم الذهب ومجامرهم
 الألوة لا يتغوطون ولا يبولون ولا
 يمتخطون ولا يتعللون صورتهم على
 صورة آدم خمسين ذراعا**

[جزء 3 - صفحة 1115]

608 - حدثنا الفضل حدثنا القواريري
 حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن ثمامة بن
 عقبة المحلمي قال سمعت زيد بن أرقم
 رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم - إن الرجل من

[جزء 3 - صفحة 1116]

أهل الجنة يعطى قوة مائة رجل في الأكل
والشرب والشهوة والجماع -
609 - حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي
حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن شقيق
حدثنا عمار بن عبد الجبار حدثنا الحسن بن

[جزء 3 - صفحة 1117]

خليفة عن الحسن قال سألت أبا هريرة
وعمران بن حصين عن قوله ومسكن طيبة
في جنت عدن فقالا على الخير سقطت
سألنا عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم - فقال قصر في الجنة من لؤلؤة
في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة
حمراء في كل دار سبعون بيتا من - زمردة
خضراء في كل بيت سبعون سريرا على
كل سرير سبعون فراشا على كل فراش
امرأة من الحور العين في كل بيت سبعون
مائدة على كل مائدة سبعون لونا في كل
بيت سبعون وصيفا ووصيفة فيعطي

[جزء 3 - صفحة 1118]

الله عز وجل المؤمن من القوة ما يأتي
عليهن في غداة واحدة

[جزء 3 - صفحة 1119]

610 - حدثنا محمد بن أحمد بن هارون
بسر من رأى قال حدثنا العباس بن عبد
الله الباكر حدثنا سعيد بن عبد الله بن
دينار

[جزء 3 - صفحة 1120]

الدمشقي حدثنا الربيع بن صبيح عن
الحسن عن أنس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم - إذا
استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق
الإخوان إلى الإخوان فيسير سرير ذلك
إلى سرير ذا حتى يلتقيا فيتحدثان ما -
**كان في الدنيا فيقول يا أخي تذكر حيث
كنا في موضع كذا فدعونا الله غفر لنا**

[جزء 3 - صفحة 1121]

611 - أخبرنا أبو يعلى وأبو القاسم

**البغوي قال حدثنا أبو موسى الهروي
إسحاق بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا
سفيان بن عيينة حدثنا**

[جزء 3 - صفحة 1122]

**مطرف وعبد الملك بن أبجر ومجالد بن
سعيد سمعوا الشعبي قال سمعت المغيرة
بن شعبه على المنبر يرفعه إلى النبي
صلى الله عليه وسلم - قال إن موسى
عليه السلام سأل ربه تعالى فقال أي رب
أي أهل الجنة أدنى منزلة فقال رجل
يجيء بعدما - دخل أهل الجنة الجنة فيقال
له ادخل فيقول كيف أدخل وقد نزلوا
منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال أترضى أن
يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا
فيقول يا رب رضيت فيقال لك هذا ومثله
معه أربع أرضيت فيقول رضيت فيقال
فإن لك مع هذا ما اشتئت نفسك ولذت
عينك فقال موسى عليه السلام يا رب أي
أهل الجنة أرفع منزلة فيقول أياها أردت
وسأحدثك عنهم غرست كرامتهم بيدي
وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ومصداق ذلك في
كتاب الله فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من**

قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون

[جزء 3 - صفحة 1123]

612 - حدثنا ابن الطهراني حدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا الأعمش عن رجل عن كعب رحمه الله تعالى قال إن أدنى أهل الجنة منزلة يوم القيامة ليؤتى بغدائه في سبعين ألف صحيفة في كل صحيفة لون ليس كالآخر يجد لآخره لذة كما يجد لأوله ليس فيها رذل